الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا

- دراسة ميدانية بثانوية الإخوة الشهداء بن صويلح "قالمة"-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

إعداد:

- إلهام برينات
- زينب نعاسة

إشراف:د.قرايرية/ حرقاس وسيلة

لجنة المناقشة:

الأستاذة	الدرجة العلمية	الصفة
مليكة العافري	أستاذ محاضر قسم أ	رئيسا
وسيلة حرقاس	أستاذ محاضر قسم أ	مشرفا، مقررا
كمال قدور	أستاذ محاضر قسم ب	ممتحنا

السنة الجامعية: 2020-2019

شكر وعرفان

نحمد الله أولا ودائما، ونشكره كثيرا على منه وفضله حتى تم إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية، ونسأل المولى عز وجل أن نكون قد ساهمنا ولو بشيء قليل في إثراء الأبحاث المستقبلية بالمعلومات.

وبعد الثناء لايسعنا إلا أن نتقدم بالشكر إلى أستاذتنا الدكتورة:"قرايريةحرقاس وسيلة" حفظها الله وأطال في عمرها لتفضلها الكريم بالإشراف على هذه الدراسة ومنحها لنا من وقت وجهدوتكرمها بنصحنا وتوجيهنا حتى إتمامنا لهذه الدراسة.

كذلك نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشةالموقرة: الأستاذة "مليكة العافري"، والأستاذ "كمال قدور" حفظهما الله لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الكرام وكل من ساهم في تعليمنا، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو دعوة صالحة.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إحدى المشكلات التي يعيشها المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية وهي مشكلة تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، حيث طبقت الدراسة على عينة تتكون من 32 تلميذ راسب منهم 15 ذكور، و17 إناث، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة وإختبار الفرضيات قمنا باستخدام المنهج الوصفي من أجل الدراسة، بهدف معرفة مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا ومعرفة ماإذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الرسوب، ومتغير الجنس، ومتغير التخصص، كما إخترنا مقياس كوبر سميث لجمع البيانات، ثم إستخدمنا برنامج لترجمة النتائج SPSS، وأخيرا توصلنا إلى النتائج التالية:

_ مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا متوسط.

_لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير عدد مرات الرسوب.

_ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير الجنس.

_ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير التخصص

Résumé

L'étude actuelle vise à identifier l'un des problèmes rencontrés par l'adolescent fréquentant le secondaire, qui est le problème de l'estime de soi de l'adolescent qui échoue au baccalauréat, l'étude étant appliquée à un échantillon composé de 32 élèves échouants, dont 15 garçons et 17 filles, afin d'atteindre les objectifs de l'étude et de tester les hypothèses. Nous avons utilisé la methode descriptive pour l'étude, dans le but de connaître le niveau d'estime de soi de l'adolescent ayant échoué au baccalauréat et de savoir s'il existait des différences statistiquement significatives dues à la variable du nombre d'années de redoublement, de la variable sexe et de la variable de spécialisation.

Nous avons également choisi l'échelle de Cooper Smith pour la collecte de données, puis nous avons utilisé SPSS pour traduire les résultats, et finalement nous avons atteint les résultats suivants :

_ Le niveau d'estime de soi d'un adolescent qui a échoué au baccalauréat est moyen.

_ Il n'y a pas de différences significatives au niveau de l' auto évaluation de l' adolescent qui échoue au baccalauréat en raison de la variable du nombre de redoublements.

_ Il n'y a pas de différences significatives au niveau de l' auto évaluation de l'adolescent qui échoue au baccalauréat en raison de la variable sexe.

_ Il n'y a pas de différences significatives au niveau l' auto évaluation de l'adolescent qui échoue au baccalauréat en raison de la variable de spécialisation.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1_الإشكالية	5
2_فرضيات الدراسة	6
3_أهداف الدراسة	6
4_أهمية الدراسة	6
5_تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة	7
6_الدراسات السابقة	7
7_التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الأول: تقدير الذات	
تمهيد	14
1_1تعريف الذات	15
1_2النظريات المفسرة لمفهوم الذات	16
2_تعريف تقدير الذات	18
3_الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	18
4_نظريات تقدير الذات	19
5_أهمية تقدير الذات	21
6_أبعاد تقدير الذات	21
7_مستويات تقدير الذات	22
8_قياس تقدير الذات	23

9_تقدير الذات عند المراهق	24
خلاصة الفصل	25
الفصل الثاني: المراهقة	
1_تعريف المراهقة	29
2_أهمية المراهقة	30
3_مراحل المراهقة	30
4_أنواع المراهقة	33
5_حاجات المراهقة	34
6_مشكلات المراهقة	35
7_المقاربات المفسرة للمراهقة	38
خلاصة	40
الفصل الثالث: الرسوب	
تمهيد	43
1- تعريف الرسوب	44
2- بعض المصطلحات المشابهة للرسوب	45
3- العوامل المؤدية للرسوب	47
4- آثار الرسوب	49
5- تأثير الرسوب على تحقيق وتقدير الذات لدى الطلاب	50
خلاصة	51
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	55
1_منهج الدراسة	56
2_المجتمع الأصلي	56
3_مجالات الدراسة	56
4_الدراسة الإستطلاعية	57
5_أدواة جمع البيانات	57
6_أساليب تحليل البيانات	58
7_وصف أداة جمع البيانات	59
خلاصة	61

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	64
1_ عرض وتحليل النتائج الفرضيات	65
2_ عرض وتحليل النتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة	72
3_النتائج العامة	77
4_التوصيات والمقترحات	77
خلاصة	78
الخاتمة	80
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أسئلة المقابلة	58
2	كيفية الإجابة على مقياس كوبر سميث لتقدير الذات	59
3	عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات (موجبة _ سالبة)	59
4	مستويات تقدير الذات	60
5	توزيع عبارات المقياس على المقاييس الأربعة	60
6	توزيع أفراد العيّنة وفقا للسنوات المعادة	65
7	توزيع أفراد العيّنة وفقا للمتغير الجنس	66
8	توزيع أفراد العيّنة وفقا لمتغير التخصص	66
9	التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لمستويات مقياس تقدير الذات	67
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة	68
11	فروق اتجاهات العينة تبع متغير(الاعادة).	69
12	يالفروق اتجاهات العينة تبع متغير(الجنس)	70
13	الفروقات اتجاهات العينة تبعا لمتغيرالتخصص	71

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العيّنة وفقا للسنوات المعادة	65
02	توزيع أفراد العيّنة وفقا لمتغير الجنس	66
03	توزيع أفراد العيّنة وفقا لمتغير المستوى التعليمي	67

مقدمة:

يعتبر مفهوم تقدير الذات النواة المركزية التي يرتكز عليها سلوك الفرد ،فهو من الموضوعات البحثية القوية في علم النفس فقد حظي باهتمام كثير من الباحثين ويلعب دورا مهما في كثير من المتغيرات منها :التحصيل الدراسي الأكاديمي ،والنجاح في العمل ...وغيرها.(طارق فؤاد إلياس، 2017،ص96)،حيث عرفه سنج في كتابه "تعزيز الجودة الشخصية "بأنه يمثل تقييم الشخص لذاته بطريقة إيجابية أو سلبية " (طارق فؤاد إلياس،2017،ص216) فتقدير الذات يعتبر عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته ،فشعور الفرد بالتقدير والإعتبار النابع من إتجاهه نحو نفسه غالبا مايدعم عنده فرص النجاح في الحياة ويوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف ،بمعنى أنه كلما كان للأفراد إتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعا ،وعندما يكون لديهم إتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم منخفضا وذلك لعدم رضا الشخص عن ذاته ،أو رفضها وإحتقارها وبالتالي الفشل وعدم تحقيقه لأهدافه والوصول إلى النجاح.

كما نجد أن مرحلة المراهقة تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ،حيث يحدث للفرد في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسدية والنفسية وغيرها...حيث نجد كذلك أن علم النفس إهتم بالمراهقة إهتماما كبيرا وعملوا على كتابة كتب كثيرة حولها ،حيث وصفها كل من ستانلي وهول بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة يمر بها المراهق ،كما برهنت أيضا الأبحاث الحديثة أن المراهقة ليست مرحلة مثالية تخلو من الأزمات ،وأن مايوجد لدى المراهق من هذه الأزمات والإضطرابات يكمن في العلاقة التي تتم بينه وبين أسرته وأصدقائه وفي إطار مدرسته(أحمد محمد الزعبي، 2009،ص ص 16_18)وخاصة لدى إجتياز المراهق لشهادة البكالوريا ،فهي مرحلة مهمة وحرجة لتكوين تقدير الذات ،فهي نقطة تحول في حياة التلميذ ،والتي يبدأ المراهق في هذه المرحلة بالشعور بالإستقلالية ،فالنجاح في شهادة البكالوريا لدى المراهق يولد لديه مشاعر الفخر والإنجاز وإحترام النفس ،أما نقدير الذات للمراهق الراسب قد نجدها تؤثر سلبا على مشاعره وعلى سلوكه ،فالمراهق الراسب في شهادة البكالوريا سوف يتعرض لإختلال في ثقته بنفسه ويشعر بالخجل من عائلته وأصدقائه مما يؤدي به إلى الخوف من الفشل والسقوط مرة أخرى والذي سيؤدي به ذلك إلى الرغبة في ترك الدراسة .

كون أن الخبراء يشيرون إلى أن طرق التعبير تختلف بين تلميذ وآخر حيث يخفي البعض مشاعره الحقيقية إتجاه الرسوب تحت ستار اللامبالاة، بينما يظهر الآخرون إحساسهم بالخيبة والقلق بوضوح وقد يرفض البعض العودة إلى المدرسة نفسها خوفا من إزدراء الزملاء وسخريتهم. (قدوري الحاج،2016، ص247) ومن هنا كانت دواعي إختيارنا لهذا الموضوع وهو معرفة مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، وقد جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى جانبين: **الجانب النظري** وتضمن:

الفصل التمهيدي: وهو الإطار العام للدراسة وتضمن العديد من العناصر وهي: الإشكالية، فرضياتالدراسة، أهدافالدراسة، أهميةالدراسة، التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.

الفصل الأول: والذي يتعلق بتقدير الذات والذي تضمن النقاط التالية وهي: تمهيد، تعريف الذات، النظريات المفسرة لمفهوم الذات، تعريف تقدير الذات، الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، نظريات تقدير الذات، أهمية تقدير الذات، أبعاد تقدير الذات، مستويات تقدير الذات، قياس تقدير الذات، تقدير الذات عند المراهق.

الفصل الثاني: والذي يتعلق بالمراهقة والتي تتضمن النقاط التالية: تمهيد، تعريفللمراهقة، أهميةالمراهقة، مراحلالمراهقة، أنواع المراهقة، حاجات المراهقة، مشكلات المراهقة، المقاربات المفسرة للمراهقة

الفصل الثالث: والذي يتعلق بالرسوب حيث تضمن النقاط التالية: تعريفالرسوب، بعض المصطلحات المشابهة للرسوب، العوامل المؤدية للرسوب، آثار الرسوب المدرسي، وتأثير الرسوب على تحقيق وتقدير الذات لدى الطلاب.

أما **الجانب الثاني** فهو الجانب الميداني والذي ورد فيه فصلين الفصل الرابع: وهو الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والفصل الخامس والذي يتمثل في عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الجانب

النظري

الفصل التمهيدي:

إشكالية البحث ومنطلقاته

الإشكالية

اهتم علماء النفس بموضوع تقدير الذات كونه محورا هاما في نظريات الشخصية، ومن أهم الأبعاد الأساسية لها ومن أبرز العوامل التي تؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد.

وتقدير الذات سمة أساسية في شخصية الفرد تؤثر وتتأثر بصفة دينامية في تفاعل الانسان مع مواقف الحياة المختلفة وخبراته، كما يتأثر تقديره لذاته بمدى تحقيقه لأهدافه، وهو من مؤشرات الصحة النفسية وقوة الشخصية، فنجده في هرم ماسلو للحاجات أعلاه لتحقيق أكبر مستوى من التوافق مع المتغيرات الجسمية والعقلية وكذا التوقعات الاجتماعية وأن الطريقة التي ندرك بها ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته.

فتقدير الذات مطلب يطمح له جميع الناس للصمود في المجتمع و لمواجهة المشكلات التي تطرأ عليه خاصة عندما يكون في مرحلة حساسة كالمراهقة التي تعد من أبرز وأهم المراحل العمرية, لما لها من دور كبير في حياة الفرد لأنها تنقله من عالم الطفولة إلى عالم الكبار مصحوبة ببعض التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية ما قد يعرضه الى اضطرابات وصدمات عديدة فهي تعرف بمرحلة الأزمات وهو ما قد يؤثر على حياته لاحقا خاصة اذا لم يتكفل بها فمرحلة المراهقة تتطلب قدرا كبيرا من الجهد في التربية و المتابعة و الحوار, كون المراهق هنا يبحث عن اشباع حاجاته النفسية و الاجتماعية كالحب والإحترام و الإنتماء وتحقيق ذاته وتقديرها لإثبات وجوده وتكوين صورة تقديرية لذاته والتحرر من الإعتماد على العائلة وإقامة علاقات مستقلة مع الأصدقاء لبناء شخصية سوية, باعتبار المراهقة مرحلة النمو الشامل والمتكامل.

وفي غالب الأحيان يكون الفرد في هذه المرحلة متمدرسا، ونخص مرحلة التعليم الثانوي التي يتجهز فيها الفرد لاجتياز شهادة البكالوريا كونها أهم منعرج تعليمي في حياته، وهنا يكون الفرد متعرضا للنجاح أوالفشل، فإذا نجح يكون قد خطا خطوة كبيرة في حياته، أما إذا رسب قد يؤثر ذلك على ذاته وتقديرها فبمجرد معرفة التلميذ بأنه راسب يخلق ذلك تأثيرا سلبيا عليه، فكيف إذا تكررت مرات الرسوب؟ قد يؤثر ذلك على ثقته بنفسه ويشعر بالخجل من رفاقه ومحيطه إضافة الى القلق من الإحتمالات المنتظرة، كاستهزاء الرفاق منه والشعور بالدونية أمام أقرانه الناجحين، فتتصدع ثقته بنفسه وإيمانه بها وبقدراته وامكاناته، وقد تنطفئ رغبته في التعليم ومتابعة تحصيله الدراسي فتقدير الذات يتأثر بمدى تحقيق أهدافه ووضع بصمة إيجابية في حياته.

وبما أن تقدير الذات يتحدد بالخبرات التي يعيشها الفرد نجده مرتبط ببعض المفاهيم أو المتغيرات مثل: الإعتماد على الذات، إحساس الفرد بقدراته وكفاءاته، مدى تحقيقه لأحلامه والثقة بالنفس، وبالتالي يتأثر بخبرات النجاح أو الفشل التي يحققها الفرد، والرسوب في شهادة البكالوريا قد يؤثر في مفهوم المراهق عن نفسه ومستوى تقديره لذاته.

ومن خلال ما سبق جاءت الدراسة لمحاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

- **التساؤل الرئيسي:**

ما مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا؟

- **التساؤلات الجزئية:**

_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى الى متغير عدد مرات الرسوب (معيد سنة واحدة \ معيد\كثر من سنة واحدة)؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى الى متغير الجنس (اناث\ ذكور)؟

_هل توجد فروق ذات ذلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالويا تعزى الى متغير التخصص؟

1- الفرضية الرئيسية: مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا منخفض.

2- الفرضيات الجزئية:

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالويا تعزى الى متغير عدد مرات الرسوب (معيد سنة واحدة \ معيد أكثر من سنة واحدة).

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى الى متغير الجنس (اناث\ ذكور) لدى المراهق الراسب.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى الى متغير التخصص.

3- أهداف الدراسة: وتهدف هذه الدراسة إلى:

_ دراسة مستوى تقدير الذات لدى المراهق االراسب في شهادة البكالوريا

_معرفة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا والتي تعزى إلى متغير عدد مرات الرسوب (معيد سنة واحدة \ معيد أكثر من سنة واحدة).

_معرفة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا والتي تعزى إلى متغير الجنس(ذكور/إناث).

_ معرفة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا والتي تعزى إلى متغير الجنس التخصص.

4- أهمية الدراسة:

وتبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

_لفت الإنتباه إلى الظواهر السلبية الناتجة عن الرسوب المدرسي كالعنف، التسرب المدرسي والإضطرابات السلوكية المختلفة.

_ تقديم مجموعة من المعلومات عن تقدير الذات.

_ الإهتمام بفئة المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، كونها أكثر الفئات العمرية تعرضا للضغوط والإضطرابات النفسية وكذا المشكلات التربوية كالرسوب المدرسي.

_ تساعد الدراسة الباحثين على إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع.

_ إمكانية الإستفادة من نتائج البحث الحالي في برامج تساعد من إرتفاع تقدير الذات.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5_1_ تقدير الذات:

إن تقدير الذات يشير إلى حكم المراهق على أهمية الشخصية، فلأشخاص المراهقون الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذوو قيمة وأهمية أما المراهقين الذينلديهم تقديرالذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لايقبلونهم بمعنى أن تقدير الذات هو عبارة عن أفكار وإدراكات يحملها المراهق عن نفسه والتي سنقيسها من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الفرد من خلال مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

5_2_ المراهقة:

هي مرحلة انتقال الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد، يحدث فيها النضج النفسيوالعقلي والفيسيولوجي بشكل سريع يبحث فيها المراهق عن الاستقلالية النفسية والاقتصادية ليندمج أكثر في المجتمع.

5_3_ الرسوب:

هو اخفاق التلميذ في تحقيق النتيجة المطلوبة أو الحصول على المعدل(10) فما فوق، الذي يسمح له بالانتقال الى المستوى الأعلى والا يبقى في نفس المستوى مرة أخرى.

6- الدراسات السابقة:

❖ **دراسة بوعقادة هند(2013)** بعنوان:"تقدير الذات لدى المراهق البطال"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير البطالة على تقدير الذات للمراهق باعتبار تقدير الذات المحرك الأساسي لمختلف السلوكيات التي يقوم بها، فلطالما اهتمت البحوث النفسية لمشاكل المراهقة ولكن نادرة هي البحوث التي إهتمت بمشكل البطالة في هذه الفترة.

كما يعتبر هذا البحث كإضافة علمية في مجال البحوث في علم النفس من جهة وإثراء للمكتبة، وكذلك بداية لمشاريع بحث أخرى في هذا المجال.

إشتملت الدراسة الإستطلاعية على عينة تتكون من 45مراهق من الجنسين 23ذكور و22من الإناث تتراوح أعمارهم مابين 17و24سنة.كما تكونت العينة من ثلاث فئات موزعة على التوالي: فئة الطلبة وعددهم 15، فئة للعاملين وعددهم 15وفئة البطالين تقدر ب 15.

_ولقد إعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين: المنهج الأول هو الإحصائي وذلك باستخدام مقياس تقدير الذات لروزنبرغ على عينة من المراهقين موزعة على فئة البطالين، فئة الطلبة وفئة العاملين.

أما المنهج الثاني فهو قصة الحياة، بحيث قمنا بدراسة أربع حالات حالتين من الذكور وحالتين من الإناث في وضعية البطالة، ومنه توصلنا إلى النتائج التالية:

_ البطالة تؤدي إلى إنخفاض تقدير الذات لدى المراهقين، فمن خلال تطبيق مقياس تقدير الذات لروزنبرغ وجدنا بأن فئة البطالين تتميز بتقدير الذات منخفض مقارنة بفئة الغير بطالين من (طلبة، عاملين)، ومن خلال قصص الحياة فإن الحالات عبروا عن إحساسهم بأنهم لايملكون قيمة ومكانة في المجتمع بحيث غالبا ماترتبط البطالة بالخجل

والتأنيب والدونية، وغالبا ماي ولد إنخفاض تقدير الذات أفكار سلبية لدى المراهق من حرقة وحرق للنفس وتعاطي المخدرات، هذه الأفكار وجدت عند المراهقين الذكور وبالخلاف لم نجدها عند الإناث.

_ فالبطالة تؤدي إلى إنخفاض تقدير الذات بالنسبة لكلا الجنسين ولكن هناك فرق يكمن في شدة التأثير وهذا ماتوصل إليه من خلال الدراسة الإحصائية، قصة الحياة.

❖ **دراسة حدواس منال(2013)** بعنوان "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح" مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، وقد تكونت عينة البحث من (112) مراهق ومراهقة متواجدين بمراكز إعادة التربية بولايتي الجزائر والبليدة، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإنحراف المعياريفي حساب (النسب المئوية، المتوسطالحسابي، spss""

إختبار الإرتباط المتعدد بيرسون، إختبار الإرتباطات الجزئية)، وقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى إستخدام مقياس الشعور بالوحدة النفسية "لإبراهيم قشقوش "، وإختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية "لمحمود عطية هنا " ثم إختبار ثباتها، ومقياس تقدير الذات "لكوبر سميث".

بعدها تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تمثلت في وجود علاقة دالة بين الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح حسب الجنس، كما وجدت أن المتغير الأكثر إرتباطا بالشعور بالوحدة النفسية هو تقدير الذات حسب الجنس، في حين وجدنا أنه لاتوجد فروق دالة بين الجنسين فيما يخص المتغيرات، في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الإناث.

❖ **دراسة لقوقي دليلة(2016)** بعنوان "مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة، دراسة حالة لمراهقين مكفولين "مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفي الإجتماعي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب والمكفول في أسر بديلة، ومحاولةالإجابة عن التساؤلات التالية: مامستوى تقدير الذات للمراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة، ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التالية: مامستوى تقدير الذات للمراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة، مامستوى تقدير الذات لدى المراهقة المكفولة

وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 4مراهقين مجهولي النسب مكفولين 2ذكور و2إناث تكفلت بهم أسر بديلة بعد أخذهم من مراكز الطفولة المسعفة وهم حديثي الولادة تم إختيارهم بطريقة قصدية،والذين تتوفر فيهم جملة من الخصائص التي تم تحديدها من قبل الباحثة تمثلت في تواجدهم ضمن أسر بديلة تكفلت بهم منذ الشهور الأولى للميلاد بموجب كفالة وكذا منح لهم اللقب العائلي ومعرفة هؤلاء المراهقين بأنهم مجهولي النسب ،وذلك باعتمادها على المنهج العيادي باستخدام تقنية دراسة حالة ،ولإختبار صحة الفرضيات إستخدمنا الأدوات التالية :المقابلة نصف الموجهة ،الملاحظة المباشرة ،مقياس تقدير الذات لروزنبرغ ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى مايلي :

_يرتفع مستوى تقدير الذات لدى المراهق المكفول في أسرة بديلة.

_ يكون مستوى تقدير الذات لدى المراهقة المكفولة في أسرة بديلة بين متوسط ومرتفع.

❖ **دراسة حمزاوي زهية (2017)**،"صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق، دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم "مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، تخصص علم النفس الجماعات والمؤسسات.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مساهمة صورة الجسد في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق ،والمقارنة بين المراهقين في كل من صورة الجسد وتقدير الذات وفقا لمتغيري الجنس والسن ،لكي يتم التحقق من هذه الأهداف إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،حيث شمل مجتمع البحث تلاميذ المؤسسات الثانوية بأربع مناطق بالجهة الشرقية لولاية مستغانم ،من عمر (14_20)سنة ،المسجلين للعام الدراسي (2015_2016) ،وبلغت عينة البحث (579)تلميذ بنسبة 20% من المجتمع الأصلي ،بواقع (262)ذكور و(317)إناث بطريقة عشوائية بسيطة ،وتم إستخدام مقياس صورة الجسد ،(من إعداد الباحثة) ،ومقياس تقدير الذات (لكوبر سميث) ،وبعد التأكد من جل الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ،طبقت بكل عناية من أجل إستخدامها في الدراسة ،وإستخدمت الباحثة المنهج العيادي معتمدة في ذلك على المقابلة العيادية والإختبار الإسقاطي تفهم الموضوع ،وهذا من خلال إختيار حالتين تمثل كل واحدة منهما مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس صورة الجسد وتقدير الذات من أجل التأكد ولإختبار صحة الفرضيات ،وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كالتالي :

_ تساهم صورة الجسد ببعديها (المدركة_الإجتماعية) في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق، عكس صورة الجسد الجسمية لم تساهم في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق.

_ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من صورة الجسد بأبعادها الثلاثة وتقدير الذات لدى المراهق تعزى للسن.

_ بينما توصلنا لوجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في كل من صورة الجسد المدركة، وصورة الجسد الإجتماعية، وفي تقدير الذات لدى المراهق تعزى للجنس لصالح الذكور.

_ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد صورة الجسد لدى المراهقين تعزى للسن وتفاعل متغيري السن والجنس.

_ هناك إختلاف في دينامية الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياسي صورة الجسد وتقدير الذات لدى المراهق.

❖ **دراسة قدور كمال (2011)** بعنوان "إتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية وعلاقتها ببعض الخصائص الديمغرافية، دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة باجي مختار عنابة"مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

إنبثقت أهمية موضوع هذا البحث من خلال محاولة الباحث قدر المستطاع بحث وكشف المشكلات البيداغوجية المؤدية إلى ظاهرة الرسوب الدراسي في الجامعة الجزائرية وذلك بكلية العلوم الطبية بجامعة باجي مختار من خلال إتجاهات الطلبة الراسبين، وذلك أن هذه المشكلة حظيت باهتمام الباحثين من نفسانيين وتربويين وغيرهم وذلك باجرائهم للكثير من الأبحاث والدراسات التعليمية، المدعمة بالبيانات الإحصائية المثبتة لذلك ميدانيا.

إستخدم الطالب المنهج الوصفي وذلك لطبيعة الظاهرة المراد دراستها، أما عينة الدراسة فهم الطلبة الراسبين في كلية الطب من السنة الأولى والسنة الرابعة في التخصصات الطب والصيدلة وجراحة الأسنان وكان عددها205 طالب.

_ أدوات الدراسة التي إعتمد عليها الطالب تمثلت في المقابلة النصف موجهة والإستمارة والتي تناولت أسئلتها على أربعة محاور من عشرة بنود لكل محور، كما إستعمل الطالب الأساليب الإحصائية: هي النسب المئوية والإحصاء الوصفي والإستدلالي.

_كانت نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات كمايلي:

_ بالنسبة للفرضية الأولى بينت النتائج أن إتجاهات الطلبة الراسبين نحو المشكلات البيداغوجية في كلية العلوم الطبية مرتفعة من خلال 141طالب وذلك بنسبة 68.8% وب64 طالب فقط لديهم اتجاهات منخفظة نحو المشكلات والتي لها علاقة بالرسوب لدى طلبة كلية العلوم الطبية وذلك بنسبة 31.21% ،وقد تمثلت نسب هذه المشكلات البيداغوجية في أن إتجاهات الطلبة الراسبين نحو علاقة التوجيه بالرسوب مرتفعة وذلك 58.04% ،كما بينت النتائج أن إتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو علاقة المناهج بالرسوب مرتفعة وذك بنسبة 53.17% وأيضا بالنسبة لإتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو التدريس فكانت مرتفعة وبنسبة81.46% وبالنسبة للتقويم وعلاقته بالرسوب بالنسبة للطلبة في كلية العلوم الطبية فكانت بنسبة 72.68% (فرضية جزئية).

_ الفرضية الثانية فكانت الإجابة: لاتوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية حسب متغير الجنس (فرضية غير مثبتة).

_ بالنسبة للإجابة عن الفرضية الثالثة: الفروقات بين إتجاهات الطلبة الراسبين نحو المشكلات البيداغوجية غير دالة إحصائيا حسب متغير السنة الدراسية (السنة أولى والسنة الرابعة).

_بالنسبة للإجابة عن الفرضية الرابعة: لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الطلبة الراسبين نحو المشكلات البيداغوجية ومتغير السن (فرضية غير مثبتة).

_للإجابة عن الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الطلبة الراسبين نحو المشكلات البيداغوجية ومتغير التخصص (فرضية غير مثبتة).

❖ **دراسة بلعباس فضيلة (2013)** بعنوان "الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية 2009/2005،2010/2006"مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا

_ هدفت هذه الدراسة إلى توضيح تطور التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران وتأثير النمو الديمغرافي على ذلك خلال الفترة الممتدة مابين 2000_2010 بحساب بعض المؤشرات منها معدل التمدرس ومعدل النجاح ومعدل الإعادة ومعدل الطرد.

_ولقد طبقت الدراسة على مستوى مدينة وهران والتي تتكون في مجملها على 56متوسطة وعلى 27ثانوية موزعة على كامل بلديات من أجل أخذ عينة لدراسة موضوع الرسوب.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهجية التالية:

_ يعتمد هذا العمل على البحث الميداني فيما يخص جمع البيانات والتحليل الإحصائي لها، كما إعتمدت هذه الدراسة علة بعض المصادر والمراجع التي لها علاقة بالرسوب المدرسي لإعداد الجانب التطبيقي.

_إعتمدت أيضا على المقابلة كطريقة لجمع المعلومات الإحصائية على مستوى المسؤولين لولاية وهران، مديريالثانويات، والمستشارين التربويين

_أشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:

أن هناك تطور ملحوظ من سنة إلى أخرى ويظهر ذلك جليا في النتائج المتحصل عليها للتعليم المتوسط والثانوي ورغم كل هذه المجهودات المبذولة إلا أنه يمكننا القول أن هذا التطور لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب هذا النقص يرجع إلى النمو الديمغرافي المستمر فعلى الرغم من أن مدينة وهران شهدت إرتفاع في عدد الولادات حيث

أن عدد مواليد سنة 2000 كان يقدر ب:19299 أصبح سنة 2010يقدر ب:29074 أي أن هناك نوع من التزايد في وتيرة النمو، فالضغط لازال مستمرا.

7- التعقيب:

- الدراسات التي تم عرضها على إختلاف عينتها ومكانها وزمانها أثارت موضوعات متكاملة، تخدم نتائجها بعضها البعض، ولقد تعددت أهداف الدراسات السابقة التي إهتمت بتقدير الذات لدى المراهق والرسوب المدرسي.

- من خلال إستعراضنا للدراسات السابقة الخاصة بتقدير الذات لدى المراهق وجدنا أن البعض منها إتفقت مع بعضها بينما الأخرى إختلفت في آرائها، إذ نجد أن هناك من يقول بأن تقدير الذات قد يكون منخفض أصحابه يتميزون بمجموعة من الخصائص، كما يمكن أن يكون مرتفع أصحابه أيضا أو بين المرتفع والمتوسط، لديهم مميزاتهم الخاصة وهذا حسب المتغيرات المرتبطة به، كما نجد أيضا أن هناك تنوع للعينات من حيث العمر والعدد وذلك باختلاف أهدافها.

- كما نستنتج من خلال ماتم عرضه من دراسات خاصة بتقدير الذات لدى المراهق أن هناك دراسات إهتمت بتقدير الذات لدى المراهق وذلك من حيث صورة الجسد، بالإضافة إلى المراهق مجهول النسب، والمراهق البطال، كما إهتمت أيضا بالشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي، حيث هدفت دراسة "بوعقادة هند "إلى محاولة الكشف عن مدى تأثير البطالة على تقدير الذات للمراهق، بينما هدفت دراسة "حدواس منال " إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، أما بالنسبة إلى دراسة "لقوقي دليلة" فقد هدفت إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب والمكفول في أسر بديلة، وأخيرا دراسة "حمزاوي زاهية" والتي هدفت إلى الكشف عن مساهمة صورة الجسد في التنبؤ بتقدير الذات لدى المراهق.

- أما الدراسات الخاصة بالرسوب المدرسي إستخدمت نفس العينة وهي الطلاب الراسبين، حيث نلاحظ أن الدراستين قد إهتمتا بمعرفة الرسوب المدرسي في مختلف الأطوار (متوسط، ثانوي، جامعي)، حيث هدفت دراسة "قدور كمال" لمعرفة إتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية وعلاقتها ببعض الخصائص الديمغرافية، كما هدفت دراسة "بلعباس فضيلة " إلى توضيح تطور التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران وتأثير النمو الديمغرافي على ذلك.
- إستعملت في أغلب الدراسات المختلفة الإستمارة والملاحظة والمقابلة التي تصلح لمثل هذه الدراسات.
- كما أن أغلب الدراسات إعتمدت على المنهج الوصفي والذي كان مساعدا للتحليل والتفسير العلمي للظاهرة وفي تحديد المشكلة وتصويرها كميا من خلال جمع البيانات ومعلومات عن الظاهرة.

- ومن خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة لم نجد أي دراسة حاولت التعرف على مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا وهذا ماجعل دراستنا إمتداد للدراسات السابقة، والتي ستتطرق إلى جانب جديد لم يتم التطرق إليه في الدراسات السابقة ألا وهو تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، إضافة إلى معرفة الفروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب تعزى إلى متغير عدد مرات الرسوب، والجنس والتخصص.

الفصل الأول:

تقدير الذات

الفصل الأول: تقدير الذات

تمهيد

1_الذات

1_1_تعريفها:

أ_لغة

ب_إصطلاحا

1_2_النظريات المفسرة لمفهوم الذات

2_تقدير الذات:

2_1_مفهوم تقدير الذات:

أ_لغة

ب_ إصطلاحا

3_الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

4_نظريات تقدير الذات

5_أهمية تقدير الذات

6_أبعاد تقدير الذات

7_مستويات تقدير الذات

8_قياس تقدير الذات

9_تقدير الذات عند المراهق

خلاصة

تمهيد:

يعتبر تقدير الذات من المواضيع المهمة التي أثارت إهتمام العديد من الباحثين، فتقدير الذات هو تلك السمة أو الصفة الشخصية التي يمتلكها الشخص والتي بدورها ترتبط باحترامه لنفسه ومهاراته بحيث الشعور بالرضا عن ذاته وبأن له قيمة في نظر نفسه، أو قد تكون لديه نظرة سلبية نحو نفسه، أو بعبارة أخرى فإن تقدير الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه.

من خلال هذا الفصل سنقوم باستعراض أهم النقاط المتعلقة بتقدير الذات، ولنتوصل إلى إعطاء مفهوم جيد لتقدير الذات لابد أن نمر بمعرفة فكرة الذات بشكل جيد، والتطرق إلى أهم نظريات مفهوم الذات، تعريف تقدير الذات ثم تناولنا الفرق بينهما، ثم تطرقنا بعدها إلى نظريات تقدير الذات والأهمية، أبعاد تقدير الذات، مستويات تقدير الذات، ثم تطرقنا إلى قياس تقدير الذات، وأخيرا تقدير الذات عند المراهق بحيث تعتبر المراهقة مرحلة مهمة وخطيرة في حياة الفرد.

1- الذات

1_1 تعريف الذات:

أ_ لغويا: ويذكر لويس معلوف في المنجد أن الذات في اللغة مفرد مؤنث، المذكر منها "ذو" والمثنى ذواتان، وذات الشيء تعنى نفسه وعينه وجوهره.

مما سبق يتضح أن الذات في اللغة هي حقيقة الشيء وخاصته وماهيته وعينه وجوهره. (الفار،2016، ص26).

ب_إصطلاحا: الذات هي صاحبة الخطة والمشروع وحاملة الذاكرة (قرنى،2001، ص32).

_هو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية.(سلامة، 2007، ص53).

_حظي مفهوم الذات باهتمام العديد من الباحثين والدارسين وفيما يلي عرض لهذه التعريفات:

يعرفه "جيرسليد" بأنه كل الأفكاروالمشاعر التي لدى الفرد عن نفسه والتي تتعلق بخصائصه الجسمية والعقلية وسماته الشخصية، بالإضافة إلى معتقداته وقيمه وأرائه التي يعتنقها، وتصوره لماضيه وجذوره الإجتماعية وتوقعاته المستقبلية.

كما يعرفه"طلعت منصور" أنه صورة الشخص عن نفسه، كما تتمايز عن الأشخاص الآخرين بهوية ذاتية، له مساره النهائي ويتأثر بالتعلم ويخضع للتغيير ويمكن دراسته بالطرق والإجراءات العلمية.(الفار، 2016، ص26)

كما عرف روجرز الذات بأنها المكون المركزي في شخصية الإنسان، وفي تكيفه الشخصي والإجتماعي، ووصف الذات بأنها منتج إجتماعي تتأثر بدرجة خاصة بطبيعة العلاقات الشخصية التي يتعرض لها الفرد.

كما يصف ديمولين مفهوم الذات بأنه المجموع العاطفي للمشاعر الإيجابية والسلبية لخبراتنا في الحياة(الزيادات،2015، ص ص 50_51).

نستنتج مما سبق أن مفهوم الذات يتلخص في مجموعة الأفكاروالإتجاهات التي يحملها الفرد حول سلوكه وقدراته الجسمية وقيمته كفرد، وهذا التقديرإما أن يكون إيجابيا فيؤدي بالفرد إلى مواجهة التحديات والصعاب والوصول إلى التوافق النفسي والإجتماعي، وإما أن يكون سلبيا فيؤدي به إلى الشعور بالفشل والهزيمة وعدم التوافق النفسي والإجتماعي.

2-1-النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

تعددت النظريات النفسية المفسرة لمفهوم الذات حيث من المعلوم أن كل نظرية من هذه النظريات تفسر مفهوم الذات في ضوء النسق الفكري التي تتبناه وهو:

أ_ نظرية التحليل النفسي:

إن الذات لدى فرويد تشير إلى جوهر الشخصية الذي يسيطر على الدوافع والغرائز في كل من الهو والأنا والأنا العليا على نحو يتماشى مع متطلبات الواقع، ويؤكد فرويد على أهمية الذات بوصفها جهازا مركزيا للشخصية يضفي عليها وحدتها وتوازنها وثباتها ،إنها تحرك السلوك وتنظمه، وقد ركزت هذه النظرية على مفهوم الذات ومفهوم الآخرين والذات المبدعة التي تمثل العنصر الدينامي النشط في حياة الشخص، فضلا عن إهتمامها بالذات المثالية والذات الواقعية والذات الحقيقية ، وقد تناولنا مفهوم الذات الدينامي من حيث أن الشخص يناضل من أجل تحقيق ذاته.

ويعرف فرويد الذات بأنها الأساليب التي يستجيب لها الفرد لنفسه وتتكون الذات من أربعة جوانب هي:

_ كيف يدرك الشخص نفسه

_ مايعتقده أنه نفسه

_ كيف يقيم نفسه

_ كيف يحاول بمختلف الأفعال تعزيز نفسه أوالدفاع عنهاويعتقد فرويد بوجود تفاعل بين الذات والأنا، فإذا كانت عمليات الأنا فعالة في مواجهة كل منالمطالب الداخلية والخارجية فإن الشخص عندئذ يرى نفسه رأيا حسنا مما يجعله باحترام الذات أو الثقة في النفس (علي،2015، ص ص417_418).

ب_ نظرية الذات عند روجرز:

تعد نظرية روجرز من أبرز النظريات التي تناولت مفهوم الذات بالدراسة والتحليل، ونظرية الذاتل "كارل روجرز " هي أحدث نظريات الذات وأشملها، وذلك لإرتباطها بطريقة من أشهر طرائق الإرشاد والعلاج النفسي وهي طريقة " الإرشاد النفسي الممركز حول العميل " أو غير المباشر وهذه النظرية بنيت أساسا على دراسات وخبرة "روجرز " في الإرشاد والعلاج النفسي

ويشير (حامد زهران) إلى أن مفهوم الذات لايشمل الصورة و الأفكار التي يحملها الفرد عن نفسه فقط (مثل أنا طويل _أنا أذكى) ، ولكن يشمل أيضا الأفكار و المشاعر التي تربط بين ذاته و الآخرين (الناس الآخرون يحبونني) فضلا عن الأفكار التي تحدد علاقة الفرد بالأنواع الأخرى من الأحداث ، و تشبه نظرية روجرز نظرية "فرويد " في أنها تم التوصل إليها من خلال خبراته في علاج المضطربين إنفعاليا، ويعتقد العلاج الممركز حول العميل على إفتراض أساسي ، وهو أن كل فرد لديه الدافعية و القدرة على التعبير وأن كل شخص هو افضل خبير بالنسبة إلى نفسه ، إذ لايستطيع أي شخص آخر مهما كانت معرفة إطاره المرجعي الداخلي (ومن هنا يعتمد روجرز بصفة وثيقة على أسلوب التقرير الذاتي في الكشف عن مفهوم الذات على الرغم من إنخفاض ثباته و تعرضه للتحريف ، إما لخداع المعالج أو لعدم وعي الفرد ببعض جوانب شخصيته) ويقتصر دور المعالج على الإرشاد و التوجيه، بينما يترك للفرد إكتشاف مشكلاته و القيام بتحليلها.(العزاوي ،الحوري، 2011، ص ص 112_113)

ج _النظرية السلوكية:

لقد أتى "باندورا " (1977) بفكرة الإحساس بفاعلية الذات (الفاعلية الذاتية)، والتي نقصد بها مجموعة التوقعات التي تجعل شخصا ما يعتقد بأن المسار الذي سيتخذه سلوك ما سيحضى بالنجاح، أو هي تأكيد الفرد مدى استطاعته على القيام بسلوك تمليه عليه وضعية معينة، وبحسب"باندورا" فإن العلاج النفسي السلوكي لايمكن إلا في الرفع من فاعلية الذات لدى الفرد مما يؤدي إلى الإعتقاد بمقدرته على مواجهة الوضعيات الصعبة التي يمر بها والتحكم فيها.

إن التناول السلوكي لايعطي أهمية للجوانب الداخلية، وينصب إهتمام هذه النظرية حول كيفية تعلم السلوك وتغيره، ويتم هذا في ظل مبدأ"مثير_استجابة "اعتمادا على حتمية المحيط، لذا فمفهوم الذات لم يأخذ أهمية بالنسبة للمدرسة السلوكية باعتباره ملكة ذاتية بحتة لايمكن إخضاعها لمبدأ القياس والتجريب.

بحسب هذه النظرية فإن الذات تتكون عن طريق تأثير كل من البيئة والمحيط إضافة إلى التعزيزات التي يتلقاها الفرد خلال عملية التعلم من غيره أن تهمل العوامل الداخلية الذاتية المسؤولة عن المراقبة، وبالتالي فهي تقترب من التناول الظاهري الاجتماعي.(حدواس،2013، ص112).

د_النظرية الظاهراتية:

تتمثل المسلمة الأساسية لهذا المنحى في أن السلوك لا يتأثر فقط بالخبرات الماضية والحديثة، ولكن أيضا بالمعاني الشخصية التي يضفيها الفرد على إدراكه لهذه الخبرات ومن ثم فإن علم الظواهر يهتم بإدراك الشخص للواقع وليس بالواقعنفسه.(ناصر ميزاب، 2013، ص 107).

حيث ركزت هذه النظرية في دراستها للشخصية على الخبرة الذاتية للفرد ورؤيته الشخصية للحياة ولنفسه وإدراكاته الخاصة كما أن أغلب هذه النظريات تؤكد على الكفاح الإيجابي للفرد وميله إلى النمو وإلى تحقيق ذاته إضافة إلى اهتمامها بجانب المعرفة الذي بواسطته يعرف الفرد ويفهم العالم من حوله، فالإهتمام بالنواحي المعرفية يتضمن الإهتمام بالعمليات الداخلية أو العقلية فإن هذه النظريات تهتم بخبرة الفرد كما يدركها هو، ويمثل هذا الإتجاه التنظيري: كارل روجرز، فيلبفرنون، سنيج وكومبز وساريين.(شاهين، 2016، ص 09)

2_تعريف تقدير الذات:

أ_لغة: قدر بمعنى اعتبر، ثمن، أعطى الخطوة (أمزيان،2007، ص31)

ب_صطلاحا:

يمكن تعريف تقدير الذات على أنه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية وإما بطريقة سلبية، إنه يشير إلى مدى ايمان المرء بنفسه وبأهليتها وقدرتها واستحقاقها للحياة، وببساطة تقدير الذات هو في الأساس شعور المرء بكفاءة ذاته وبقيمتها.

تعريف ديسي _بريجز: الطريقة التي يشعر بها المرء ازاء ذاته، وحكمه العام عليها وإلى أي مدى يحب ذاته.

تعريف جويل بروكنر: سمة تشير إلى درجة محبة أو كراهية المرء لذاته.

تعريف جيمس باتل: الرؤية التي يحملها المرء عن قيمة ذاته.(مالهي،2005، ص02).

ويعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه التقويم الذاتي الذي يقوم به الفرد ذاته وهو يعبر عن اتجاه بالموافقة أو عدم الموافقة، ويدل على الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن له قيمة وله أهمية وقادر على أن يؤدي دوره في الحياة بنجاح. (أبو غريب ،2012، ص118)

ويعرف سيموند تقدير الذات بأنه الموقف الإيجابي أو السلبي العام الذي يتخذه الفرد نحو ذاته.

كما يعرفه جيراد بأنه نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفائته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة. (همت ،2016، ص298)

ووفقا كذلك "ببتروفسكى " و"باروشفسكى" يقصد بتقدير الذات: تقييم الفرد لذاته وآماله المستقبلية، وميزاته ووضعه بين الآخرين. (جمعة،2007، ص36)

من خلال هذه التعريفات يمكن تعريف تقدير الذات بصورة شاملة على أنه تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية وإما بطريقة سلبية.

3_الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

تعرف "سعاد جبر سعيد" مفهوم الذات على أنه "منظومة تصورات الفرد اتجاه أفكاره ومشاعره وسلوكه ومظهره الخارجي، وطبيعة رؤية الآخرين له، ومايطمح أن يكونه في ضوء انطباعاته عن واقعه"

فمفهوم الذات يقوم على الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بنفسه من خلال مايتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية، بالإضافة إلى القيم والمعايير الإجتماعية التي ينتمي إليها.

اذن وبالرجوع لما سبق يتضح الفرق بين المفهومين، فمفهوم الذات يعبر عن معلومات لصفات الذات تتضمن فهما شاملا وعاما لها، بينما تقدير الذات تقييما لهذه الصفات. (حمري صارة ،2012، ص17)

ميز هامشيك بين مصطلحي مفهوم الذات وتقدير الذات، حيث أن الأول يشير إلى مجموعة الأفكار والإتجاهات التي نكونها عن ذواتنا في أي لحظة من الزمن، أي أنها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من الوعي بأنفسنا، بينما يمثل تقدير الذات الجزء الإنفعالي منها. (ربيحة عمور،2018، ص144)

4_نظريات تقدير الذات:

4_1_نظرية وليام جيمس:

يعتبر وليام جيمس، واحد من المؤسسين للسيكولوجيا العلمية الحديثة، وهو من الأوائل ممن إشتغلوا على مفهوم تقدير الذات واعتبر أن الشخص ذو المؤهلات الجد محدودة يمكن أن يكون له موهبة كافية ومتينة مقارنة مع شخص آخر، والتي تضمن له النجاح في الحياة، ويتمتع هذا الشخص بتقدير كوني يصل إلى الحد المزمن من قدراته الخاصة.

كما أن تحقيق الذات وتحقير الذات حسب "وليام جيمس" لايتعلق فقط بنجاحاتنا ولكن أيضا بمعيار أحكامنا على هذه النجاحات.

يرى "وليام جيمس" أن تقدير الذات هو ناتج العلاقة بين نجاحاتنا، وانجازاتنا، ومانطمح له في مختلف ميادين الحياة، بعبارة أخرى فإن نظرية "وليام جيمس" في تقدير الذات تقوم على العلاقة الموجودة بين ما نحنعليه، ومانود أن نكون عليه، وقد لخصها وليام جيمس بالمعادلة الآتية:

تقدير الذات = النجاح/الطموح. (أحمد سيف، 2018، ص78)

4_2_نظرية روزنبرغ:

إن هذه النظرية تعد من أولى النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، إذ ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد، وارتقاء سلوك تقييمه لذاته، في ضوء العوامل المتخلفة التي تشمل المستوى الإقتصادي والإجتماعي والديانة وظروف التنشئة الوالدية.

اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته ،وعمل على توضيح العلاقة بين تقدبر الذات الذي يتكون في اطار الأسرة وأساليب السلوك الإجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد ،كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض ،والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر،وعد روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه ،وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات يكون الفرد إتجاها نحوها لايختلف كثيرا عن الإتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ،ولكنه فيما بعد عاد ،واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

وقد وضع روزنبرغ ثلاثة تصنيفات للذات وهي:

1_الذات الحالية أو الموجودة: وهي كما يرى الفرد ذاته، وينفعل بها.

2 _الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.

3 _الذات المقدمة: وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين، ويسلط روزنبرغ الضوء على العوامل الإجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين.(أزهار يوسف وصباح مرشود، 2009، ص ص270_271)

4_3__ نظرية كوبر سميث:

أما أعمال سميث فقد تمثلت في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ماقبل المدرسة الثانوية، وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميث، أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فإن علينا ألا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته، بل إن علينا أن

نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية.

وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرغ أحادية البعد، بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي، فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو الإستجابة الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات فإن هذه الإتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الإتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفردعلى تقديره لذاته إلى قسمين:

التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات ، تقدير حقيقي ،ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوي قيمة ،وتقدير الذات الدفاعي ،ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ،ولكنهم لايستطيعون الإعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين ،وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الإجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات ،وقد إفترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي :النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات .

ويذهب كوبر سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير تقدير الذات من الأطفال، فإن هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

1_ تقبل الأطفال من جانب الآباء.

2_ تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء.

3_ احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الآباء. (أبو مغلي وسلامة،2013، ص ص 110_111)

4_4_نظرية زيلر:

يشير علاء الدين كفافي 1985 إلى أن نظرية زيلر في تقدير الذات ثالث شهرة أقل من نظريتي روزنبرغ وكوبر سميث، وحظيت بدرجة أقل منها من حيث الإنتشار لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تحديدا وأشد خصوصية أي أن زيلر يعتبر تقدير الذات ماهو إلا البناء الإجتماعي للذات

وينظر زيلر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ويؤكد تقييم الذات لايحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الإجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغييرات في بيئة الشخص الإجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد بذاته تبعا لذلك.

ويرى عبد الرحمن سليمان 1999 أن تقدير الذات طبقا لزيلر مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فإن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات. (عبد الرؤوف، 2018، ص122)

5_أهمية تقدير الذات:

يحتل مفهوم تقدير الذات أهمية خاصة في حياة الفرد فهو الذي يوجه أفعالنا في المواقف المختلفة وعلى أساسه نفسر الخبرات التي نمر بها ونحدد توقعاتنا من أنفسنا ومن الآخرين يضاف إلى ذلك أن مفهوم تقدير الذات يعمل على تحقيق الإتساق المتواصل بين سلوكنا ونظرتنا لأنفسنا سلبية كانت هذه النظرية أو إيجابية.(الآلوسي،2014، ص104)

كلما ينمو الطفل تزداد حاجته إلى تقدير ممن حوله بالبيت من والديه وإخوته ،وحتى في المدرسة من أقرانه ومدرسيه ليحظى بهذا التقدير فيعمل وينشط في مجالات كثيرة في الدراسة ،حيث يلفت إليه الأنظار ويحظى بالتقدير الإجتماعي المرغوب المتمثل في مدح الآخرين له والثناء عليه ،كما نجد نفس الأمر كذلك عند البالغين ،حيث يميل الفرد إلى أن يثاب على عمل أجاده أو مشروع قام به إثابة مادية كالحصول على علاوة من رئيسه أو على درجة أو على تشجيع فحصيلة مايحققه الفرد من نجاح أو فشل خلال خبرات حياته هي التي تحدد شدة أو ضعف الحاجة إلى التقدير لدى هذا الفرد.

إن الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية موجودة في أساس كل سلوك بشري، وهذا يعني أن جزءا كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا، فنحن حين نتصرف ونقوم بسلوك ما نأخذ بعين الإعتبار ذواتنا وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليه، كما يجب التأكيد على أن الفرد يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير، فيكون عنصر الإهتمام لديه أقوى مما لدى الشخص ذي المشاعر الدونية. (الأحسن،2015، ص196)

6_أبعاد تقدير الذات:

أولا: مفهوم تقدير الذات الأحادي البعد:

يعد هذا الإتجاه الأقدم والأكثر تعبيرا عن وجهات النظر التقليدية في النظر إلى مفهوم تقدير الذات ربما لأن الفكرة الأحادية تحمل في طياتها العمومية أو الشمولية، ويعد أنصار هذا الإتجاه أن مفهوم تقدير الذات يمكن تصوره على أنه مركب شامل يتكون من عدد من البيانات المتداخلة عن الذات وبمعنى آخر يؤكد هذا النموذج على أن أداة القياس في هذا البعد تتضمن مجالات أو مضامين مختلفة تشكل مفهوم تقدير الذات الأحادي البعد.

ثانيا: مفهوم تقدير الذات متعدد الأبعاد:

على العكس من الإتجاه التقليدي لمفهوم تقدير الذات الكلي فهناك النموذج الذي يؤكد أن مفهوم تقدير الذات متنعدد الأبعاد، ويرى أنصار هذا الإتجاه أن جمع فقرات الإختبار لتعطي درجة واحدة كلية تؤدي إلى إختفاء الفروق أو التمايزات التي يقيمها الأفراد فيما يتعلق بكفاياتهم في مجالات الحياة المختلفة. وقد أظهرت الدراسات بهذا الخصوص أن مفهوم تقدير الذات ليس متعدد الأبعاد فحسب وإنما لايمكنه فهمه بشكل مناسب مالم ينظر إليه على أنه بناء متعدد الأبعاد وقد إستنتجت "بايرن" بعد مراجعة مكثفة لعدد من دراسات الصدق البنائي أن مفهوم تقدير الذات متعدد الأبعاد.

ثالثا: النموذج الهرمي لمفهوم تقدير الذات:

يستند الأساس النظري لهذا النموذج إلى وجود عامل عام لمفهوم تقدير الذات كعنصر أعلى في الترتيب ،ويتألف هذا العامل العام من مفاهيم الذات المتعددة وذات صلة بمجالات معينة ،مع أن مفاهيم الذات هذه مرتبطة إلا أنه لايمكن عدها تركيبات منفصلة ،ومفهوم الذات بحد ذاته وكل مجال نوعي يرتبط به يحدد بفقرات

تشكل المقاييس الفرعية المستقلة ،ومع أن التصور الهرمي لمفهوم تقدير الذات كان متضمنا في كتابات الكثير من الباحثين إلا أن شافلسون وزملاءه تميزوا بأنهم الأوائل في إقتراح النموذج الهرمي لمفهوم تقدير الذات .(الآلوسي ،2014 ،ص ص 117_118)

7_مستويات تقدير الذات:

تتأرجح مستويات تقدير الذات بين المرتفع والمنخفض، والمتوسط، ولكل مستوى من هذه المستويات مميزات، وخصال خاصة به نذكرها على النحو التالي:

7_1_ تقدير الذات المرتفع:

يرى روزنبرغ 1985 أن تقدير الذات المرتفع هو دليل تقبل ،وتسامح ،والرضى الشخصي في مراعاة الذات مع استثناء إحساس التعالي ،والكمال ،إضافة إلى أن تقدير الذات المرتفع يستلزم إحترام الذات ،ويشير روزنبرغ إلى نوعين من الإحترام ،إحترام مطلق وغير مشروط ،ويقوم على إحترام الفرد لذاته لأنه إنسان ،دون الأخذ بعين الإعتبار مميزات الفرد وإنجازاته ،والإحترام المشروط ،والذي يستوجب التوافق بين المعايير الشخصية للكفاءة والأخلاق ،والتميز ،وإحساسات الإكتمال ،والإنجاز ،وفي رأيه أن غياب الإحترام المشروط هو الذي يميز لنا تقدير الذات المنخفض مقارنة مع تقدير الذات المرتفع.

وبصفة عامة، فإن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في تقدير الذات، لديهم قدر كبير من الثقة في ذواتهم، وقدراتهم، ويعتقدون في أنفسهم الجدارة، والفائدة، وأنهم محبوبون من قبل الآخرين، حيث يشير كروس إلى أن تقدير الذات المرتفع يعتبر عامل دافعي أولي، فالأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات يبحثون عن المساندة ويتلقونها من الآخرين، فهؤلاء الأشخاص الذين يشعرون بالجدارة والفاعلية الذاتية والقيمة لديهم تقييم معرفي مدرك عن أهميتهم بالنسبة للآخرين لذا يسعون إلى تلقي المساعدة.(شحاتة ،2008، ص37)

إن الأفراد الذين لديهم تقدير ذات مرتفع نجدهم عندهم ثقة في أنفسهم وفي أفعالهم ،ولهم ثقة عالية في قراراتهم وإختياراتهم ،كما نجدهم لايولون أهمية للإنتقادات الموجهة لهم ،أو بالأحرى أقل تأثرا بها عكس أصحاب التقدير المنخفض للذات ،حيث نجدهم أسرع وأكثر تلقائية في الإجابة على الأسئلة التي تتعلق بذواتهم من الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات ،ورغم الصعاب التي يتعرض لها أصحاب التقدير المرتفع للذات ،نجدهم يستطيعون المقاومة ونسيان المحن ،والنهوض من جديد ذلك لأنهم يقومون بمراقبة إنفعالاتهم وتوجيهها إلى طريق النجاح ،كما نجد أن الفرد الذي يمتاز بتقديرذات إيجابي لديه القدرة على التوفيق بين مشاعره الداخلية ،وسلوكه الظاهري ، كما يتصف بالقدرة على الإتصال والتواصل مع الآخرين ،كما يتسم كذلك بالإستقلالية ،ويفخر بإنجازاته ،والقدرة على تحمل المسؤولية ،إضافة على أنه لديه القدرة على التأثير في الآخرين ،ولديه مدى واسع في التعبير عن إنفعالاته. (أحمد سيف،2018، ص81_82)

7_2_ تقدير الذات المنخفض:

إن الفرد الذي يكون لديه تقدير الذات منخفض لايكون دائما مقنعا ويصبح متناقظا في أفكاره وكلامه ويكون إنهزاميا، وعكس الإنسان العادي يكون أقل إرتباطا وتواصلا مع الآخرين، فهو يميل إلى الإنزواء على الذات كما نجده شديد التأثر بأحكام الآخرين أي له حساسية مفرطة إتجاه النظرة الإجتماعية، حيث نجده يتأثر بشكل كبير في الإنتقادات التي توجه له، حيث نجد أصحاب هذه الفئة أكثر حيادا خاصة حينما يتعلق الأمر لحديث حول ذواتهم (أحمد سيف ،2018، ص82_83)

كما يمكن تمييز الذين لديهم تقدير متدني للذات بسهولة وذلك من خلال:

_ يبدو عليهم أنهم أكثر إهتماما بالحفاظ على شعورهم باحترام الذات أو "الفشل بشرف" من إهتمامهم ببذل الجهد لإحراز النجاح.

_ ينشغلون بسلوكيات دفاعية لمنع الآخرين من معرفة مدى القصور أو عدم الأمان الذي يشعرون به، كما تتمثل هذه الآليات الدفاعية في:

1 _التمرد، المقاومة، التحدي والرد

2 _الشك في الآخرين، مضايقتهم أو تحفيزهم.

3 _الكذب والغش

4 _توجيه اللوم للآخرين عند حدوث فشل أو خطأ.

5 _الفشل في تحمل مسؤولية تصرفاتهم

6 _الإستقواء على الآخرين وتهديدهم

7 _الإنسحاب، الخجل أو الإستغراق في أحلام اليقظة.

8 _إتباع أساليب الهروب بما فيها التأخر والغياب.

9 _تعاطي المسكرات والمخدرات.

هؤلاء الأشخاص سواء أكانوا راشدين أو مراهقين أو أطفال يرغبون فيالحب والقبول والتقدير الإيجابي والإحترام من قبل الآخرين لذلك لابد من:

* تزويدهم بدعم إضافي
* فرص لتحقيق النجاح
* تغذية راجعة إيجابية
* مشاعر تدل عل أن هناك من يهتم بهم.(مريم مريم ،2003، ص17_18)

7_3_ تقدير الذات المتوسط:

يذكر كوبر سميث أن تقدير الذات المتوسط يقع بين المستويين المرتفع، والمنخفض بكل مايختص بهما من خصائص وسمات، يمكن القول إن تقدير الذات المتوسط هو تلك القيمة التي تتوسط مقياس تقدير الذات، وهو كل تقدير فوق المنخفض، ولم يصل بعد للمرتفع وينطبق هذا القياس على كل الخصال، والمميزات التي سبق ذكرها في المستويين السابقين.(أحمد سيف ،2018، ص83)

8_قياس تقدير الذات:

ترجع بدايات دراسة تقدير الذات إلى ستانلي كوبر سميث (1967_1968) الذي وضع بطارية تقدير الذات المكونة من خمسين بندا لأطفال الصف الخامس والسادس، وقد طلب من الأساتذة أيضا أن يقيموا سلوكات الأطفال المرتبطة بتقدير الذات، وهكذا إستطاع كوبر سميث ضمان تقديرين لكل طفل أحدهما ذاتي والآخر سلوكي، وتم جمع معلومات من خلال مقابلة لمدة ساعتين ونصف مع أم كل طفل، واستخبر كل طفل أيضا عن مواقف الوالدين وممارستها.(زهية ،2017، ص105)

9_ تقدير الذات عند المراهق:

عندما يصل الطفل إلى مرحلة المراهقة، تتدخل عوامل أخرى في تقديره لذاته، وتشمل التغيرات الفيزيولوجية والعاطفية، كما تتدخل علاقته مع الجنس الآخر في الإحساس بالأمان، والثقةبالذات، ورغم هذا يبقى المراهق جد مرتبط من الناحية الإنفعالية بالوالدين وتقديره لذاته في هذه المرحلة يكون نابعا من الصورة التي يعكسها الوالدين إتجاهه، وتشكل الإنتقادات الموجهة إلى المراهق من طرف الوالدين تهديدا مباشرا لتقديره لذاته الشيء الذي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الإنتحار.

لقد أظهرت مجموعة من الأبحاث أن تقدير الذات عند المراهقين الذكور يكون مرتفعا نسبة إلى المراهقات الإناث، وذلك بين سن 14 و23 سنة، ودراسات أخرى تظهر أنه إبتداءا من حوالي سن 8 سنوات أن تقدير الذات للإناث ينهار مقارنة بالذكور الذي يبقى تقديرهم لذواتهم ثابتا، حيث لايفسرهذا الإنخفاض بالتغيرات الجسمية التي تطرأعلى المراهق وإنما بنظرة هؤلاء لأنفسهم، وتكون هذه النظرة مرتبطة بشكل كبير بضغوطات المحيط الإجتماعي.(أحمد سيف ،2018، ص85)

خلاصة:

من خلال ماسبق يمكن القول أن تقدير الذات هو التقييم العام لدى الفرد من حيث القدرة والأهمية وينعكس هذا التقييم على الثقة بذاته ، شعوره وفكرته عن مدى أهميتها وتوقعاته فيها فالأفراد الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتبرون أنفسهم ذو قيمة وجديرون بالإحترام والتقدير ، بحيث أنهم يستطيعون أن يحددوا نقاط الضعف ونقاط القوة لديهم ، أما الأفراد الذين لديهم تقدير ذات منخفض فهم لايرون قيمة أو أهمية في أنفسهم ، فهم يشعرون بالضعف والعجز والذي يؤدي بدوره إلى تدمير العلاقات وتدمير الذات لهذا وجب تزويدهم بدعم وحب وفرص لتحقيق النجاح وتقوية قدرتهم وثقتهم بأنفسهم.

الفصل الثاني:

المراهق

الفصل الثاني: المراهقة

تمهيد

1- **تعريف المراهقة**
2- **أهمية المراهقة**
3- **مراحل المراهقة**
4- **انواع المراهقة**
5- **حاجات المراهقة**
6- **مشكلات المراهقة**
7- **المقاربات المفسرة للمراهقة**

خلاصة

تمهيد:

حظيت مرحلة المراهقة باهتمام العديد من المنظرين والفلاسفة كونها مرحلة انتقالية في حياة الفرد تتميز ببعض التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية، وظهور بعض الأزمات والإضطرابات تتوقف عليها وبشكل كبير المراحل اللاحقة، وهوما أدى لظهور العديد من النظريات التي ساهمت في تفسير بعض الجوانب النمائية منها.

1- تعريف المراهقة:

أ- **لغة:**

مشتقة من الفعل رهق وهو يعني الحمق والجهل، كما يعني دخول الوقت والدنو واللحاقوالقرب، ويقال رهق الغلام أي: قارب الحلم. وهي كلمة أصلها لاتيني والتي تعني التطور والنضج الجسمي والعقلي والانفعالي. (اسماعلي، ص 16)

ب- اصطلاحا:

تعد المراهقة فترة يمر بها كل فرد، تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة وتنتهي بإبتداء مرحلة النضج أو الرشد، وتمتد مابين الثانية عشرة أو الثالثة عشرة إلى حوالي العشرين أو الحادي والعشرين، والمراهقة إما أن تكون فترة قصيرة أو طويلة. **(نور، 2004، ص 13).**

وهي أيضا: الفترة الممتدة من بداية البلوغ إلى إكتمال النضج التناسلي للفرد، وتتميز بتكوين العواطف الشخصية والعواطف نحو الذات، وتأخذ مظاهر الإعتماد على النفس والعناية بالمظهر والهندام والنزعة إلى الإستقلالية وإبداء الرأي. **(دوقة ولورسي وآخرون، 2011، ص12)**

حظي مفهوم المراهقة باهتمام العديد من الباحثين والدارسين وفيما يلي عرض لهذه التعريفات:

- عرفها انجلش اند انجلش بأنها مرحلة من مراحل النمو البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضوج الأعضاء التناسلية لدى الذكر والأنثى وقدرتها على أداء وظائفها للوصول الى اكتساب النضج. **(العيسوي،2005، ص 14)**
- **يعرفها ستانفورد أنها وجه من وجوه التطور التي تقوم حتى سن الرشد، وهي مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد، خاصة على ثلاث مستويات: البيولوجي، النفسي والاجتماعي. (الإسماعيلي، ص 17)**
- **يعرفها كارل روجرز: انها** فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية وفترة تحولات نفسية عميقة وهذه الفترة تمتد من سن البلوغ الى سن العشرين.**(سليم،2002، ص 374)**
- **التعريف البيولوجي للمراهقة:**

يتضمن هذا التعريف التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الأطفال الى راشدين ناضجين جسديا وجنسيا وهذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين بغض النظر عن البيئة والثقافة التي ينتمون اليها وهي التغيرات الوحيدة التي تعتبر عامة في مرحلة المراهقة وتحدث هذه التغيرات نتيجة لإفرازات مجموعة متنوعة من الافرازات الهرمونية القوية والتي تحدث وفقا لسرعات زمنية مختلفة وتؤدي الى احداث الفروق الجسدية بين الذكور والاناث في الطول والوزن.(شريم،2009، ص ص23 24)

- **التعريف السيكولوجي للمراهقة:**

يؤكد هذا التعريف على أهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات على نحو يفوق حدود هذه التغيرات العديدة في الخبرات و الأدوار,ما يمكن المراهق من اجتياز مرحلة الطفولة التي سيغادرها و الدخول الى مرحلة الرشد, و يظهر التوتر على نحو طبيعي بسبب الضغوط التي توجد في المراهقة البلوغ والنمو المعرفي والتغير في التوقعات الاجتماعية, ويعتبر البلوغ أول هذه الضغوط التي يشعر بها المراهق بالإضافة الى التغيرات الواضحة في الوزن والطول ويصاحب هذه التغيرات الجسدية لدى المراهقين وعي جديد بأجسادهم وردود فعل الآخرين نحوهم و يصاحبها تغيرات معرفية سريعة كذلك في التوقعات الاجتماعية ما يجعل الوالدان يتوقعان منهم مزيدا من الإحساس بالمسؤولية.**(شريم، 2009، ص 24)**

2- أهمية المراهقة:

بالرغم أن مرحلة المراهقة مليئة بالإضطرابات المختلفة الا أنها هامة في حياة الفرد ولها دور كبير في تحديد شخصيتهو فالمراهق يسعى الى الاستقلالية الذاتية محاولا التخلص من اعتماده على والديه و يحمل مسؤولية نفسه, كما تصاحب هذه المرحلة مجموعة من التغيرات في جميع الجوانب العقلية الاجتماعية الجسمية و الشخصية, وتكون سريعة ومتلاحقة وتتحول اتجاهاته ومعتقداته للتصادم والمجتمع فقد انتقل الى مرحلة التفكير المجرد والبحث عن المثل العليا والاعتماد على النفس, راغبا في التحرر من سلطة الوالدين مرتبطا بجماعة الرفاق, لتتسع دائرة اهتماماته ويؤدي واجباته ومسؤولياته فقد اكتمل نضجه ودخل عالم الكبار.

ويرى بعض الباحثين أن مرحلة المراهقة فترة ولادة جديدة تظهر فيها بعض القدرات والاستعدادات يكتسبها المراهق ليندمج مع عالم الكبار، كما يندمج في علاقاته الاجتماعية وهي الخاصية الأكثر عمومية في مرحلة النمو.(زهران، 1986، ص 294)

لهذا كانت مرحلة المراهقة هامة في مراحل النمو، فالصحة النفسية تتوقف عليها -الى حد كبير-ليجتاز المراهق تلك المرحلة دون أن تترك مشكلات كبيرة في شخصيته قد تؤثر على المراحل التي تليها.

3- مراحل المراهقة:

3-1- مرحلة البلوغ 12-14:

يشمل التغيرات الجسمية المرتبطة بالبلوغ فهو مرحلة من مراحل النمو العضوي التي تسبق المراهقة او تتداخل معها، وهو المظهر البيولوجي لها ويشمل المرحلة التي يصبح فيها الفرد قادرا على التناسل وتصاحبه جملة من التغيرات الجسمية والمعرفية والعقلية.

وتتميز مرحلة البلوغ بأنها المرحلة الثانية في حياة الفرد التي تصل فيها سرعة النمو الى أقصاها، ويؤدي هذا النمو السريع الى احداث تغيرات جوهرية عضوية ونفسية في حياته، ولذا يختل اتزان البالغ لاختلاف السرعة النفسية للنمو والسرعات الجزئية المصاحبة لها، وهكذا بشعر الفرد بالارتباك ويميل سلوكه الى ما يشبه الشذوذ. **(طه، ص8)**

وتمر مرحلة البلوغ بثلاث مراحل جزئية:

- المرحلة الأولى: ويبدأ فيها بزوغ المظاهر الثانوية للبلوغ، مثل: خشونة الصوت عندالذكور، وبزوغ الثديين عند الاناث. وفيها يبدأ خروج الافرازات الدالة على نشاط الغدد الجنسية، مثل احتلام الصبي، وحيض البنت، ويستمر فيها نمو المظاهر الثانوية.
- المرحلة الثانية: وفيها يبدأ خروج الافرازات الدالة على نشاط الغدد الجنسية، مثل احتلام الصبي، وحيض البنت ويستمر فيها نمو المظاهر الثانوية.
- المرحلة الثالثة: عندما تصل المظاهر الثانوية الى اكتمال نضجها، وتمام وظيفتها. (عبد الله، ص 17).

ويصاحب هذا النمو السريع والتغيرات الجسمية أعراض كالتعب والكسل وأن التغيرات التي تطرأ على سلوكه هي نتاج ظروف اجتماعية، فيشعر بالرغبة في التفرد والانعزال والنفور من بعض الواجبات المنزلية أو المدرسية وهذا الكسل ليس ارادیا بل هو نتيجة النمو الجسمي السريع الذي يفوق قدرته وطاقته.(طه، ص12)

اذن فالبلوغ هو عملية تحول كلي لمختلف أعضاء الكائن وأجهزته ويكتمل البلوغ عندما يصل الجسم الى أقصى نموه من حيث الشكل أو وظائف الأعضاء، يصحبه نمو هائل في القدرات المعرفية العقلية فوفقا لنظرية بياجيه النمو العقلي المعرفي يتميز بخطين من النشاط العقلي هما: العمليات الحسية في الطفولة المتأخرة والعمليات المجردة الشكلية في المراهقة فيستخدم التعميمات والرموز المجردة ويتميز تفكيره بالتجديد. (سليم، 2002، ص402)

1-1-3 خصائص البلوغ الجسمية:

- الخصائص الجنسية:

يعتبر البلوغ بمثابة اليقظة الجنسية للفرد ويتحدد البلوغ عند الذكور بحدوث أول قذف منوي وعند البنات بحدوث أول حيض، ويعتبر البلوغ الجنسي نقطة تحول وعلامة انتقال من الطفولة الى المراهقة. (زهران،1986، ص297) كما يصاحب النضج الجنسي ظهور ميزات أخرى يطلق عليها "الصفات الجنسية الثانوية" كاتساع الحوض ونمو الأرداف، اضافة الى الزيادة السريعة في الوزن والطول وكذا العضلات ونجد أن معظم أعضاء الجسم تنمو بمقدار الضعف في فترة المراهقة، كما يتغير شكل الوجه وتزول ملامح الطفولة ويتسع الكتف و المحيط و الأرداف وأيضا طول الجذع والساقين،وتتفاوت هذه العلامات من شخص الى اخر حسب العوامل الوراثية والتغذية والحالة الصحية العامة فيصبح للذكور القوة الجسمية والصوت الخشن وللإناث النعومة والرقة, لتحس المراهقة أنها أصبحت شابة والمراهق انه أصبح شابا.(العيسوي، 1995، ص 46)

- خصائص انفعالية:

تعد المراهقة مرحلة عنيفة خاصة من الناحية الانفعالية، ففيها تتعرض نفسية المراهق الى ثورات تتسم بالعنف والاندفاع، حيث أرجعها بعض الباحثون الى افرازات الغدد، والبعض الأخر ارجعها الى العوامل البيئية المحيطة بالمراهقفالمناخ الانفعالي المشبع بالحب والفهم والرعاية يحقق نمو انفعالي سوي للمراهق، وأيضا التغيرات الجسمية والفيزيولوجية تحدث للجسم ضغط بين الغضب والاثارة لأي نقد أو سخرية، فيشعر بالإحباط ويتولد لديه شعور عدواني ثم يبدأ في التحكم انفعالاته ويحاول أن يكون محبوبا من طرف الجماعة.

- خصائص عقلية معرفية:

في مرحلة المراهقة يصل تفكير المراهقين الى مرحلة التفكير التجريدي، فمع بداية المراهقة تنمو في الفرد القدرة على التفكير باستخدام العمليات الصورية أو الشكلية كما يسميها "بياجيه " فيستطيع باستخدام العمليات الصورية أن يفكر بدرجة كافية من المرونة حول العالم الذي يعيش فيه، ويتناول العموميات المجردة من حوله كالحرية والعدالة الا أن هذا لا يعني أن المراهق أصبح يفكر كما يفكر الراشد انما يعني أن المراهق أصبح تتوفر لديه القدرة على استخدام نفس المنحى الذي يستخدمه الراشد في حل المشكلات.

كما تنمو قدرة المراهق على الانتباه فيصبح قادرا على تركيز انتباهه لمدة طويلة، كذلك تنمو القدرة على التعلم والتذكر فبعد أن كان تذكر اليا يسرد دون أن يفهم يصبح التذكر على أساس الفهم والادراك.(النمر، 2017، ص149)

- خصائص اجتماعية:

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية بمعناها العام ليصبح المراهق واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية وما تشتمل عليه من ضغوط وما تفرضه عليه من واجبات، حتى يتعلم كيف يعيش مع الاخرين، كما تستمر عملية النمو الاجتماعي ضمن العلاقات التي يعيشها المراهق ويتفاعل معها، سواء في الأسرة أو المدرسة أو جماعة الرفاق، فيتعلم المهارات الاجتماعية من الأشخاص المهمين لديه كالوالدين المعلمين...(وفيق صفوت مختار، ص114)

كما يحاول المراهق في هذه المرحلة اكتساب العديد من الصفات المرغوبة وتجنب الصفات الغير مرغوبة ويتأثر النمو الاجتماعي هنا بالتنشئة الاجتماعية.

كما يكون المراهق في هذه المرحلة حساس للمتغيرات الاجتماعية التي تتطلب مهارة وتفهم قواعد النصر والهزيمة، ويبدأ المراهق في البعد عن المنزل ليحقق التكيف والاندماج مع الأصدقاء، ومنهم من لا يتفق مع الأصدقاء فيكون سلوكه مضادا ويميل للعزلة والانسحاب، أو يمارس أوجه النشاط معهم. (الغزالي، ص ص 9899)

2-3- مرحلة المراهقة 14-17:

في هذه المرحلة يستمر النمو في جميع مظاهره فيشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبيا كما يتحرر المراهق من التمركز حول الذات اذ يصبح أكثر قدرة على التفكير الموضوعي نتيجة نمو شخصيته، اذ يبدأ بالتفكير الاستدلالي الواقعي وتسير شخصيته من الحياة العقلية البسيطة الى الحياة العقلية المعقدة، وتنمو لدى المراهق القدرة على التخيل والتصور الذي يتجه من المحسوس الى المجرد محاولا تحقيق ذاته ويبني الثقة في نفسه.

ويرى اريكسون أن ما يميز هذه المرحلة هي أزمة البحث عن الهوية في تلك المرحلة التي تختلط فيها الأدوار، ويتطلع المراهق لاجتياز ها فهو يريد أن يحقق دور الراشد المستقل عن الأسرة والزميل المخلص لفهم الأصدقاء وفي نفس الوقت الابن الطيب في أسرته، ولا شك أنها أزمة حقيقية تواجه المراهق للتوفيق بين المتطلبات المتعارضة لهذه الأدوار.

وهناك أيضا تطورات قوية في أنماط العلاقات مع الآخرين لتصل الرغبة في الاختلاط والانتماء لجماعات الاقران الى قمتها، ولهذا ينظر البعض لفترة المراهقة على أنها الانصياع لمعايير الزملاء والأصحاب والأقران ولهذا دائما تثور الصراعات بين الأبوين والمراهق خاصة إذا كانت الجماعة التي ينتمي اليها المراهق من النوع المندفع أو الذي ينجر نحو أفعال لا ترضاها معايير الأبوين.(سليم، 2002، ص129)

3-3- بداية سن الرشد 17-21:

يفسر التحليل النفسي هذه النظرية من خلال التغيرات الليبيدية المرتبطة باختيار الموضوع وتحقيق الحياة الجنسية، وأيضا من خلال الآليات الدفاعية التي يستخدمها والفرضية الأساسية تدعي أن الطباع تعود الى المواقف الطفولية الأوديبية وما قبل الأوديبية.(سليم،2002، ص 135)

في هذه المرحلة يصبح الفرد ناضجا جسميا و فيزيولوجيا وجنسيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا فيصبح أكثر منطقية ورؤية للعالم بأكثر واقعية, ويبدأ بالتخطيط الى اكمال دراسته أو العمل لبناء حياة أسرية, وتحتل الرغبة في تحقيق النجاح في العمل – خاصة بالنسبة للرجال- دورا مهما في تنظيم الشخص لمهاراته العقلية والاجتماعية و يحاول تكوين مستوى اقتصادي مناسب و مستقر و يثبت اندماجه في المجتمع و يحاول أن يتحمل المسؤولية ويثبت أنه جدير بذلك من خلال سلوكه فيحاول التحرر التدريجي من المحيط الأسري و التربوي والميل الى تأكيد الذات والتكيف مع

المواقف الجديدة و يحقق لنفسه موقفا من خلال حقوقه وواجباته فيشعر بعمق الضغوط ويعي ما عليه القيام به فيوظف المثل العليا للتكيف وتحقيق الاتزان الانفعالي . (سليم،2002، ص347)

في هذه المرحلة تتضح معالم الاستقلالية لديه ويتمتع باستقرار الطباع والقدرة على التكيف والمواقف الجديدة ويدخل مجتمع الكبار.

ويرى اريكسون أن تحقيق النضج النفسي للشباب البالغ يتطلب نموا نفسيا واجتماعيا مستمرا وخاصة الألفة الاجتماعية مع الجنس الاخر تمهيدا لاختيار شريك الحياة، وأيضا تكريس الجهود لاختيار مهنه مناسبة، فاذا لم تشبع هذه الجهود في الزواج واختيار العمل المناسب لقدرات الفرد أدى الى أزمة نمو وإحساس بالانعزال.

ففي هذه المرحلة تبلغ قوة هوية الأنا ذروتها النهائية، ليكون الفرد قادرا على تكوين علاقات إيجابية مع الأخرين.(الأشول، 2008، ص360)

4- أنواع المراهقة:

4-1- المراهقة المتكيفة (السليمة):

هي المراهقة الهادئة نسبيا، تميل الى الاستقرار تكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة، غالبا ما تكون علاقة المحيطين به جيدة كما تتميز بالتوافق مع من حوله والاعتدال في الخيالات وأحلام اليقظة. (عبد الجبار، 1999، ص 40)

ومن العوامل المساعدة في هذا نجد عاملين أساسيين:

- ✓ المعاملة الأسرية الجيدة
- ✓ توفير جو من الثقة والصراحة والشعور بالأمن. (زهران،1995، ص 113)

4-2- المراهقة الانسحابية (المنطوية):

تتميز هذه المرحلة بالانطواء والاكتئاب والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومحدوديته ويسرف في التفكير في نفسه وحل مشكلاته، كما يطيل الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة التي قد تصل ال الأوهام والخيالات المرضية، كما قد يطابق نفسه مع الروايات التي يقرأها.(عيسوي، 1995، ص 44)

4-3 المراهقة العدوانية:

تتميز بالعدوان على الاخوة والزملاء والتعلق الزائد بالمغامرات والروايات والشعور بالظلم ونق تقدير الذات ومن أهم العوامل المؤثرة على هذه النوع التربية القاسية والمتسلطة من طرف الاسرة، صرامة الوالدين في تعاملهم مع أبنائهم وتركيزهم على الجانب الدراسي فقط. (زهران، 1995، ص114)

4-4 المراهقة المنحرفة:

وهي التي يكون فيها المراهق منحلا أخلاقيا وهذا نتيجة الجو الأسري المقلق ,كما يعود كذلك لمرور الفرد بخبرات شاذة وصدمات عاطفية عنيفة، أضافة الى النقص الحسي والضعف العقلي وتدني الحالة الاقتصادية للأسرة.(الديدي، 1995، ص80)

5- حاجات المراهقة:

5-1- الحاجة الى الأمن النفسي:

وهي من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة ومن بين الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والصحة النفسية للفرد. (إبريعم، 2019، ص 17)

المراهق بحاجة الى الاسترخاء والشعور بحياة أسرية امنة والشعور بالأمن الداخلي، فالتغيرات السريعة التي مر بها في مرحلة المراهقة تؤثر على استقراره النفسي فيفقد الطمأنينة ويصبح أكثر انفعالا وحساسية عن فترة الطفولة، لذلك على البيئة المحيطة به (خاصة الوالدين) أن تثبت الطمأنينة في كيانه وتشبع حاجاته الى الأمن وتعمل على توعيته بنفسه.

5-2- الحاجة الى الحب والقبول:

وهي من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى المراهق الى اشباعها فهو يريد أن يشعر أنه محب ومحبوب، فالحاجة الى الحب في المراهقة تعتبر شيئا أساسيا بالنسبة لصحة المراهق النفسية فهي السبيل الى أن يشعر بالتقدير والتقبل الاجتماعي، فيبدأ في تكوين صداقات جديدة مع أقرانه لدرجة أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في نفسية المراهق. (ال راشدي، 2012، ص 85)

5-3- الحاجة إلى تحقيق الذات:

يسعى الانسان الى تحقيق ذاته في مراحل العمر الأولى حسب الوظائف الملائمة لقدراته ليشعر بالقيمة والأهمية، والمراهق في هذه المرحلة الانتقالية يريد تحقيق ذاته عن طريق اختبار قدراته وتفريغ طاقاته وممارسة دوره الاجتماعي كأن يغير وظيفته الأسرية لتتماشى ودوره الجديد.

5-4- الحاجة الى الإنتماء:

يبدأ الطفل بلا شعوريا بالانتماء والتبعية للأسرة وتعمل الأسرة على تدعيم هذا الشعور بتوفير جو أسري مناسب فاذا ما تحقق الانتماء داخل الأسرة تحقق الانتماء للمجتمع هذا ما يجعل المراهق أكثر استعدادا للتواصل مع الأخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني، فيكون له مركز اجتماعي وتنمو مستويات الطموح لديه ويسعى لتحقيق إنجازاته.(دبلة 2015، ص 40)

5-5-الحاجة الى الإستقلالية:

أي الإعتماد على الذات، ويمكن ملاحظتها في عمر مبكر للفرد فهي من أبرز مظاهر حياته النفسية فالمراهق يسعى للاعتماد على نفسه والاستقلال عن أسرته لأنه لم يعد طفلا، التغيرات الجسمية التي طرأت عليه أشعرته بذلك. (الزعبلاوي، 1998، ص 65)

6- مشكلات المراهقة:

6-1- المشاكل الشخصية:

يتطلب دخول المراهق في مرحلة المراهقة وانفصاله عن فترة الطفولة تعديل فكرته عن نفسه، وبالتالي إعادة النظر في دوره وفي مركزه، ويسعى المراهق في خضم هذه التغيرات التي يمر بها الى البحث عن ذاته ودوره فتعدل فكرته عن جسمه الذي كان جزءا من ذاته في الطفولة، ويشعر بالقلق من جراء تشوقه الى ان ينمو جسمه ليبلغ مبلغ الرجال، ولا تختلف الفتاة عن الفتى في اهتمامها بجسمها وما يعتريه من تغيرات ومحاولتها تأكيد أنوثتها.

أ_ العزلة:

بينما يحقق الكثير والغالبية من المراهقين الهوية ويصلون إلى النمو الأخلاقي المتقدم يفشل آخرون قليلون في بلوغ تلك الأهداف في الإدمان على بعض المواد المخدرة والجرائم والسرقات وغيرها.

توصف العزلة عند المراهقين بأنها أكثر قلقا وتوترا وأقل ميولا نحو الإعتقاد بإمكانية ضبط الحوادث في حياتهم اليومية، وهم بالتالي أقل تحصيلا أكاديميا كما أن لديهم بعض المخاوف الإجتماعية وسلوكات وسواسية وأخرى قهرية ويقضون وقتا طويلا في الإستماع إلى الموسيقى ومشاهدة التلفاز.

إن مانسبته 25% من المراهقين يشعرون بكل من العزلة والإكتئاب في بعض الأوقات خلال فترة المراهقة فالذكور هم الميالون أكثر نحو الإكتئاب مقارنة بالإناث وهم أقل إتصالا بالوالدين ولذلك نجدهم نادرا مايجدون الشخص أو الصديق الذي يمكن أن يناقشوا معه مشاكلهم العاطفية والإنفعالات ذات الإهتمام وتختلف السلوكات التي تدل على الإكتئاب من شخص لآخر.(الخالدي،2009، ص152)

ب_الصراع النفسي:

وهو حالة يمر بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معا.(غراب، 2014، ص 114)

يرى مننجر أن أحد أسباب الصراع هو وجود قوتين أساسيتين: الأولى قوة التعدي والثانية القوة الجنسية، الأولى مؤذية ومحطمة في طبيعتها، والثانية بناءة وتدفع نحو الحب، وعندما تنضج الشخصية ويعجز الفرد عن كبح قوة التعدي في نفسه يصاحبه دائما الشعور بالقلق وفي هذه الحالة يحدث الاضطراب. (التميمي، 2016، ص 112)

ج_الحساسية الانفعالية:

وتكون في أوجها في مرحلة المراهقة المبكرة حيث يشعر المراهق بالقلق نتيجة التغيرات الجسمية التي تعتريه، اذ يتأثر المراهق تأثرا سريعا بالمثيرات الانفعالية المختلفة نتيجة اختلال اتزانه الغددي الداخلي ولتغير المعالم الادراكية لديه. (أبو أسعد، 2011، ص349)

فلا يستطيع المراهق التحكم في المظاهر الخارجية للانفعال وخصوصا عندما لايستطيع تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به في الأسرة والمدرسة والمجتمع، أي عندما يشعر المراهق أن طريقة معاملة الاخرين المحيطين به لا تتناسب مع ما وصل اليه من نضج وما طرأ عليه من تغيرات. (عبد ربه، 2009، ص211)

فـنلاحظ مشـاعر الغضـب والثـورة والتمـرد نحـو مصـادر السـلطة في الأسـرة والمدرسـة والمجتمـع خاصـة تلـك التي تحـول بينـه وبـين تطلعـه الى التحـرر والاسـتقلال، ومعـروف أن مـن أهـم أعـراض الحساسـية الانفعاليـة الغضـب وأن مـن أهـم مثيراتـه الظلـم والحرمـان والقسـوة والضـغوط الاجتماعيـة وكثـرة الفشـلوالإحباط الـذي يعتبـر مـن أخطـر السـموم النفسـية التي تفتـك بالسـلوك، ويسـتجيب المراهـق للغضـب في شكل عدوان جسدي أو مظاهر لفظية أو تعبيرية كالعبوس. (عويضة، 1996، ص153)

6-2- لمشكلات الاجتماعية والثقافية:

أ_الكفاية الاجتماعية:

يتعرض بعض المراهقين الى النبذ وذلك ليس راجعا الى ما يعانونه من نقص في شخصياتهم، انما لأنه لم تتح لهم الفرصة لتعلم المهارات الاجتماعية التي تسمح بالاندماج في الجماعة، وليس هناك شك في أن الفرد إذارغب أن يكون موضع التقبل الاجتماعي، لذا ينبغي أن يتميز بمجموعة من المهارات الادراكية والقدرة على السيطرة على توازن اللذة وما نراه من فشل قد يعود الى عدم تحليهم بالمهارات الاجتماعية كأن يتحول خجلهم الى مرحلة مرضية غير صحية فيصل الأمر الى اضطرابات ومشكلات انفعالية.

وينبغي علينا أن ندرك أن كل انسان يشعر باهميته وكفأته الا المراهق الذي يفتقر الى الأمن والطمأنينة، لذلك فاذا ما وجد نشاط يؤثر على الحياة اليومية فانه يشارك فيه، لذلك وجب استثمار هذه الصفة في أعمال ذات أهمية وهدف. (عوض، 1999,ص164)

ب_الجنوح:

الجنوح درجة شديدة من أو منحرفة من السلوك العدواني والصفات الشاذة حيث يبدر من المراهقين تصرفات تدل على سوء الخلق والفوضى والإستهتار قد تنتهي بهم إلى خرق القوانين وإرتكاب الجريمة، ومن صور الجنوح الإعتداء البدني على المدرس أو الأب أو الإنحراف الجنسي أو إدمان الكحول والمخدرات، وإيذاء النفس والإنتقام منها والذي قد يدفعه للإنتحار.

وقد أثبتت الدراسات أن هؤلاء الأفراد قد\يكونون من جماعة بها خصائص مشتركة مثل الفقر أو الأسر المفككة أو إنعدام القدوة في بيئتهم المحيطة، أو إنتمائهم إلى آباء ذوي تاريخ إجرامي أو إنخفاض مستوى ذكائهم وعدم إعدادهم الإعداد الملائم لإستكمال تعليمهم وإنعدام الضبط النفسي والإعتماد على العدوان البدني واللفظي كأسلوب لحل المشكلات.(الشيباني، 2000، ص ص220 221)

ج_ علاقة المراهق بالأسرة:

يعاني المراهق كثيرا من المشاكل على مستوى الأسرة، كمشكلته مع والديه واخوته الصغار والكبار وغالبا ما تندرج مشكلته مع والديه ضمن ما يسمى ب"صراع الأجيال" لاختلاف وجهات النظر.

وعـادة مـا يكـون صـراع الأسـرة مـع المراهـق أو المراهقـة حـول الدراسـة وأوقـات الفـراغ وتضـييع الوقـت، والتـأخر عـن البيـت والتقصـير في الواجبـات التربويـة والفشـل المدرسـي والواجبـات الدينيـة، والتهـاون فـي تحمـل المسـؤولية والفشـل فـي اختيـار الأصـدقاء والإصـرار علـى مرافقـة أصـدقاء السـوء والانسـياق وراءالعاطفـة الشـبانية ويكـون الصـراع أيضـا حـول رغبـة المراهـق في الحريـة والاسـتقلالية الشخصـية والتمـرد على سلطة الأنا الأعلى وعدم الانصياع للأوامر خاصة الأم.(حمداوي، بولحوش، 2018، ص65)

د_ علاقة المراهق بالمجتمع:

الحياة الاجتماعية في المراهقة أكثر اتساعا وشمولا من حياة الطفولة النامية في إطار الأسرة والمدرسة، وذلك لأن المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الانسانية في الرشد واكتمال النضج، وهي في مظاهرها تمرد على قانون الأسرة وتأكيد للحرية الشخصية وخضوع لجماعة الرفاق ثم تألف سوي مع المجتمع القائم، لهذا تتأثر في تطورها بمدى تحررها من قيود الأسرة وبمدى خضوعها لجماعة الرفاق واستقلالهم عنها، وبمدى تفاعلها مع الجو المدرسي القائم، ثم تنتهي من ذلك كله إلى الإتصال القوي الصحيح بعالم القيم والمثل العليا.

وتنمو علاقة المراهق بالمجتمع ودوره فيه لذلك يبرز فيه الشعور بالمسؤولية الإجتماعية والسعي نحو الإستقلال الإجتماعي (المهنة, الزواج) والميل الى مساعدة الآخرين وإلى الزعامة الإجتماعية مستخدما قدراته لتحقيق هدفه والتفوق، والميل الى التمرد على سلطة الكبار وانتقاد الوالدين والراشدين, والرغبة في الصلاح والتغيير ولو بالعنف، ويستطيع المراهق بفضل التفكير الصوري أن يعبر عن افكاره بعدد قليل من الرموز المجردة مثل : الولاء الوطنية, العدالة، وقدرة المراهق على قبول فروضا أو تخمينا لا يتفق مع الواقع و التعامل معها منطقيا، فهو يتصور الأسرة المثالية والسلوك الديني المثالي والمجتمع المثالي وتبني فلسفة مثالية للحياة, ويلتزم بمجموعة من القيم والمبادئ ويختار على أساسها أصدقاءه. (أبو أسعد، 2011، ص353)

هـ_ علاقة ا لمراهق بالمدرسة:

يعيش المراهق عدة مشاكل ناتجة عن علاقته بمدرسته وزملائه وأصدقائه في الدراسة وعلاقاته مع الإدارة التربوية مثل: الغياب المتكرر والتقصير في أداء الواجبات المدرسية، والتأخر عن وقت الدراسة أو استخدام العنف...

لذا فواجب المدرسة أن تخلق متعلما مراهقا يتكيف مع المدرسة ويتأقلم مع أجوائها التعليمية التعلمية وينضبط فيها ويحترم القانون الداخلي، إذا فالهدف هو خلق التوافق النفسي لدى المراهق في علاقته مع مؤسسته التعليمية.

غير أن طبيعة التغير النمائي المفاجئ الذي يعيشه المراهق من جهة وانخراطه في هذا السن من جهة أخرى في مؤسسات تعليمية جديدة تختلف أنظمتها وبرامجها التعليمية، وتتعدد حاجاتها ومتطلباتها ما قد يجعل المراهق بعيدا عن القدرة على الاستيعاب مما قد يؤدي به الى اضطراب السلوك.

ومن هنا فالعلاقات التي يمكن أن تربط المراهق بالمؤسسة التعليمية قد تكون علاقة إيجابية مثمرة أساسها المحبة والصداقة والتعاون والاحترام من جهة أو علاقة سلبية قوامها النفور والكراهية والعدوانية. (بولحوش، حمداوي، 2018، ص 66)

7-المقاربات المفسرة للمراهقة:

7-1- النظرية البيولوجية:

لقد برز العالم الأمريكي هول في اهتمامه بفترة المراهقة ويعتبر مؤسس سيكولوجية المراهقة، فاليه يعود الفضل في ادخال هذه المرحلة الى مجال الدراسات النفسية المعاصرة منذ 1882، وهو أول من درس المراهقة في ذاتها دون ربط خصائصا بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق.

ان مفهوم هول عن المراهقة لا يخلو من بعض الغموض فدراسته كانت نوع من الملاحظة والتحليل النظري للمراهقة في ذاتها و في معزل عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق, فقد اعتبر هول المراهقة ولادة ثانية أو ميلاد جديد للإنسان في حياته وتطوره وأنها مرحلة أزمة, فحادثة البلوغ في نظره تحدث قطيعة تامة و فجائية للمراهق عن حياة الطفولة, فالميلاد الجديد يعد انقلابا جذريا في حياته فالبلوغ هو السبب في احدات هذه الأزمة النفسية و يؤدي للمراهقة, وبذلك يفقد الشخص توازنه فيصعب عليه التكيف مع البيئة الاجتماعية، ومدام الأمر كذلك فان هذه الخصائص التي تتسم بها هذه المرحلة تعتبر خصائص عامة يعيشها جميع المراهقين, مهما اختلفت بيئاتهم, هذا لا يعني أن نظرية هول تنفي بشكل عام أثر الثقافة على شخصية الفرد انما هي لا تعير اهتماما كبيرا لعوامل البيئة الثقافية وتؤمن أن هذه التغيرات الملاحظة في سلوك المراهقين خلال هذه الفترة مرتبطة أساسا بالتغيرات الفيزيولوجية و بوظيفة الغدد. (خاطر، 2016، ص ص 11 12)

كما يرى هول أن مرحلة المراهقة تتميز بالتغير الحيوي وعدم الاستقرار، ولايصل المراهق الى النضج الا في نهايتها، وأن تفكير المراهق ومشاعره تتذبذب بين الغرور والتواضع، بين السعادة والحزن وأنها مرحلة عصيان وتمرد، وعواطف وتوتر وتمتد هذه المرحلة بالنسبة اليه من 12-21وهي فترة مجهدة جدا. (مرسي، 2002، ص، 31)

7-2- النظرية التحليلية:

صاحبها فرويد الذي كان من السابقين الى تناول المراهقة بالتحليل النفسي ضمن كتابه "خمسة مقالات حول النظرية الجنسية" الذي نشره سنة 1905 الا أنه لا يستعمل مصطلح المراهق الا قليلا، ويستخدم عوض ذلك مصطلح البالغ.

يرى فرويد أن المراهقة فترة من فترات الارتقاء النمائي التي يمر بها الانسان منذ أن كان طفلا الى ان يصبح بالغا, ومن ثم فليست مرحلة المراهقة فترة مستقلة بنفسها أ و ميلاد جديد كما يرى هول بل هي فترة متصلة بمرحلة الطفولة, ومن هنا فالبلوغ الجنسي لدى المراهق هو تطوير المراحل الجنسية التي كانت من قبل, بمعنى أن الطفل يمر بثلاث مراحل جنسية كبرى المرحلة الجنسية الطفيلية الأولى "المرحلة الفمية المرحلة الشرجية المرحلة القضيبية " والمرحلة الثانية التي تعرف بمرحلة الكمون الجنسي، ثم مرحلة البلوغ التناسلي، ويعني هذا أن فترة الكمون هي التي ساهمت في ظهور الفترة التناسلية بعد نمو الأعضاء الجنسية لدى المرهق والمراهقة، ومن ثم ليست هناك قطيعة بين مختلف المراحل التي يمر بها الطفل، لذا قيل أن الطفل أبو الرجل. (حمداوي، ص24)

3-7- النظرية الإجتماعية والثقافية:

اعتبرت الباحثة الامريكية مارغريت ميد أن المراهقة ظاهرة ناتجة عن البيئة والمجتمع وطبيعة الثقافة السائدة بمعنى إذا كانت المراهقة في المجتمعات الصناعية المتحضرة أزمة اضطراب وقلق وتوتر فإنها طبيعية وعادية في المجتمعات البسيطة، وليست أكثر اضطرابا من الفترات السابقة او اللاحقة التي يمر بها الطفل.

فالمراهقة في المجتمعات الصناعية المتحضرة عكس الحياة في المجتمعات البسيطة تكون عادية وغير معقدة، فالمجتمعات الصناعية الرأسمالية تستوجب من المراهق أن يعيش فترة من القلق ريثما يحصل على عمل، مما يولد لديه مشاكل عضوية ونفسية واجتماعية، فليس المهم هنا هو البلوغ الفيزيولوجي بل كيف ينظر المجتمع الى المراهق.(بو لحوش، حمداوي، ص 32)

4-7- النظرية النفس إجتماعية:

يرى اريكسون أن في فترة المراهقة عادة ما يبحث المراهق عن هويته وذاته، فاما أن يتمكن من تحقيقها أو يحدث لهم ما يسميه ارتباك أو خلط الأدوار ويرجع ذلك الى ما يحدث في تفاعلاتهم مع العالم الخارجي، كما اهتم اريكسون بتحديد فرص للنمو لدى الفرد لتعينه على التصدي للأزمات النفسية في الحياة، حيث ركز على الحل الناجح لأزمات النمو وأن كل أزمة سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو شخصية تؤدي الى نضج الفرد.

كما أن مفهوم الأزمة يلعب دورا مهما في نظريته حيث أن كل مرحلة من مراحل النمو توجد بها فترة أزمة (أي نقطة تحول) وهذه النقطة إذا تم التعامل معها بنجاح سيصل الفرد الى بر الأمان ويتكون لديه إحساس إيجابي. (الأشول، 1982، ص97)

خلاصة:

مما سبق نستنتج أن مرحلة المراهقة هي فترة النمو والنضج النفسي والبيولوجي والانفعالي والاجتماعي لتحقيق الاستقلالية، مما جعلها من أكثر مراحل النمو تعقيدا فوصفت من قبل بعض الباحثين بالأزمة وبالولادة الجديدة، وذلك لما يتخللها من عدة صعوبات تهدف الى بناء هوية تتميز بالثبات والاستقرار، كون سيرورة المراهقة ذات جوانب متعددة تتفاعل فيما بينها لتحقيق التميز والتفرد عن الاخرين.

الفصل الثالث:

الرسوب

الفصل الثالث: الرسوب

تمهيد

1- تعريف الرسوب

2- بعض المصطلحات المشابهة للرسوب

3- العوامل المؤدية للرسوب

4- آثار الرسوب المدرسي

5- تأثير الرسوب على تحقيق وتقدير الذات لدى الطلاب.

خلاصة

الفصل الثالث الرسوب

تمهيد:

يعتبر الرسوب مشكلة من المشكلات التي لاتنتج عن عامل واحد، بل أنها نتاج العديد من العوامل المعقدة منها مايرتبط بالتلميذ، ومنها مايرتبط بالبيئة الدراسية، ومنها مايرتبط بالمنهاج، ومنها مايرتبط بالأسرة والمجتمع. حيث تعتبر ظاهرة الرسوب شكلا من أشكال الفشل الدراسي ،ونعني بها رسوب التلميذ في السنة الدراسية لعدم اتقانه الحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع إكتسابها في هذه السنة وبذلك يعيد نفس السنة الدراسية ويقوم بالدور السابق حتى يرفع إلى السنة التالية بعد نجاحه في نهاية السنة الدراسية ،حيث تعتبر مشكلة الرسوب الدراسي من أكثر المشكلات التي تناولها الباحثون ،وفي هذا الفصل سنتناول كل من مفهوم الرسوب الدراسي ،وبعض المصطلحات المشابهة للرسوب وكل من أسباب الرسوب وآثاره،وأخيرا تطرقنا إلى تأثير الرسوب على تحقيق وتقدير الذات لدى الطلاب.

الفصل الثالثالرسوب

1-تعريفالرسوب:

أ_لغة: هو السقوط والغوص إلى الأسفل.(التميمي ،2016، ص197)

ويكون بمعنى تخلف في الإمتحان ولم ينجح، أو فشل في مشروع فيقال: رسب الطالب، ورسبالطلب، أي ام يقبل.(الكتاني ،2013، ص174)

ب_إصطلاحا: هوإخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للإنتقال والإرتقاء إلى المستوى الأعلى، ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى.

أوهو: سنة يقضيها التلميذ في نفس الصف ويؤدي نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية بالدراسة.

وقيل أيضا: إعادة السنة الدراسية أو الحصول على نتائج جد ضعيفة خلال معظم الموسم الدراسي، تخص فصلين دراسيين من بين ثلاثة فصول، تؤدي إلى التنبؤ بتكرار الطفل السنة الدراسية، هذا الرسوب المدرسي الذي يؤدي عموما إلى ترك أماكن الدراسة. (ناصر الفضلي ،2013، ص16)

_ إن تعدد الإتجاهات والآراء والإجتهادات في تفسير وتحديد معنى الرسوب جعلت إعطاء تعريف لهذا الأخير ليس بالأمر السهل، فهناك عدة تعاريف ومفاهيم للرسوب، وسنتطرق إلى ذكر بعضها فيما يلي:

عرفه "كاندل " بأنهم الطلاب الذين يبقون في الصف الدراسي أكثر من سنة.(التميمي، 2016، ص197)

تعريف إبراهيم عباس فتو:" إن الرسوب هو إعادة الطلب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة، ويكون تخرجه من المدرسة متأخرا عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنواترسوبه.(قدوري، 2005، ص50)

ويعرف الباحثون في المعهد الوطني للبحث البيداغوجي بفرنسا الرسوب المدرسي بأنه: "تأخر التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة "، ويضيفون بأن الرسوب المدرسي هو ظاهرة مركبة ومعقدة تتواجد في جميع المستويات. (الحاج ،2016، ص251)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول إن الرسوب المدرسي هو عبارة عن إعادة التلميذ سنة أخرى في الصف الذي كان فيه، وذلك لعدم قدرته على تحصيل مايكفيه من نقاط لينتقل إلى السنة الموالية.

2-بعض المصطلحات المشابهة للرسوب:

برزت مصطلحات عديدة في ميدان التربية والتعليم: التكرار أو الرسوب المدرسي، التخلي عن المدرسة، الفشلالمدرسي التخلفالدراسي، عدم التكيف الدراسي، التأخرالدارسي، التسربالمدرسي، هذه المصطلحات تتفق في معناها العام ولاتختلف إلا في جزيئات دقيقة وهذا مايفسر الخلط بينهم عند الكثير من الناس. سنحاول فيمايلي إبراز هذه الجزيئات:

2-1-التكرار أو الرسوب المدرسي:

هو أن يعيد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة.

حيث يعرفه "جون ميلاري" بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية.

إذن فالتكرار المدرسي عبارة عن إعادة المتعلم للسنة وعدم تمكنه من الإنتقال إلى مستوى أعلى.

2-2-التخلي عن المدرسة:

هو الإنقطاع الإرادي عن المدرسة وذلك لأسباب عديدة ومختلفة قد تكون إجتماعية مثل: إنفصال الوالدين أو إقتصادية كضعف الدخل لرب الأسرة وصعوبة ظروف المعيشة.(بلعباس ،2013، ص18)

2-3-التخلفالدراسي:

يشير مفهوم التخلف الدراسي إلى التلاميذ الذين يتأخرون بشكل ملحوظ في تحصيلهم الدراسي في بعض أو معظم المواد الدراسية بمعدل أكثر من سنة دراسية مقارنة بمستوى تحصيل أقرانهم في الصف الدراسي نفسه.(القريطي ،2006، ص503)

ويعرف أيضا بأنه عدم قدرة التلميذ على تحصيل العلوم والمعارف بما يتناسب من المنهاج مقرونا بزملائه من الفصل الدراسي أو من هم في مستواه العمري أو الدراسي.(غنيم ،2010، ص34) ومنه فالتخلف الدراسي هو صفة من صفات التلاميذ الذي يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى زملائهم.

2-4-عدم التكيف الدراسي:

يعرفه "روبرت لاغون" على أنه طفل له مستوى دراسي طبيعي لكن تصرفاته ليست منسجمة مع حياة الجماعة لأسباب نفسية أو عضوية، يمكن القول إن كل من هو غير متكيف فاشلا لأنه لم يتفاعل بصفة جيدة مع الموضوع الذي يسبب له الفشل لأن هناك تلاميذ لهم إعاقات مختلفة ومنعزلين لكنهم نجحوا في دراستهم.

نستخلص أن عدم التكيف الدراسي هو عدم إنسجام سلوكات التلميذ مع زملائه لأسباب متعددة ومختلفة.

2-5-الفشلالمدرسي:

يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي سواء كان ذلك عبر الإمتحانات الفصلية أو الإمتحانات الإنتقالية الرسمية، فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي فاشلا.(بلعباس ،2013، ص18)

وبالتالي فالفشل المدرسي هو إخفاق التلميذ في الوصول إلى نتائج إيجابية خلال مساره الدراسي.

2-6-التأخرالدراسي:

يعرف بأنه مشكلة عجز الطفل عن مسايرة دراسته بطريقة طبيعية مما يؤدي إلى أن يسلك الدارس سلوكا غير إجتماعي في المجتمع المدرسي وخارجه ويؤدي إلى إنخفاض نسبة التحصيل بوضوح في جميع أو بعض المواد الدراسية دون مستوى التلميذ العادي، إذا قورن بغيره من العاديين في مثل عمره الزمني.(الرفاعي ،2014، ص25)

ومنه فالتأخر الدراسي هو تأخر دراسيا إذا كانت نسبة تحصيله الدراسي أقل ممن هم في عمره الزمني وهذا يعتبر عجزا.

2-7-تعريفالتسرب:

هو إنقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة قبل إتمامها، ويعرف التسرب كذلك بأنه كل من يترك الدراسة قبل نهاية المرحلة.(الياسري،2010، ص ص353_354)

وهو أيضا يعرف على أنه ترك الطالب للدراسة خلال سنوات تعلمه، طبعا هذا لايشمل الوفاة أو إنهاء الدراسة والتخرج، وتحتسب نسب التسرب بشكل عام بناءا على عدد المسجلين لصف ما في سنة معينة، وعدد الطلبة الذين أنهوا تلك السنة من دون أن يتركوا مدارسهم.(منصور مصطفى ،2014، ص134)

وتعرفه منظمة اليونسكو "هو ترك الطالب للمدرسة في أي صف من صفوفها قبل إكمال المرحلة الدراسية (منتهى مطشر ،2011، ص319)

ومنه فالتسرب هو الإنقطاع عن المدرسة قبل إتمامها لأي سبب وعدم الإلتحاق بأي مدرسة أخرى.

3-العوامل المؤدية للرسوب:

❖ العوامل الأسرية:

تؤدي العوامل الأسرية دورا مهما فيما يحدث للتلميذ في المدرسة ،وعلى الرغم من الضغوطات التي يشعر بها التلاميذ من أسرهم للتفوق والنجاح فإنهم يستطيعون تحقيق إنجازات أكاديمية مهمة ،ومن أهم الأمور التي تؤثر سلبا على إنجاز التلميذ وتحصيله الأكاديمي مما يسبب الفشل وبالتالي الرسوب : مقدار إهتمام الأسرة بالتلميذ وتعاونها مع المدرسة ،وتماسك الأسرة والرقابة ومهارات الوالدين وإنخفاض تعليم الآباء ،ومستوى دخل الأسرة والتربية الوالدية ،بالإضافة إلى الضغوطات الأسرية كالفقر والتشرد ،والمرض والإعتداءات الجنسية والجسدية والنفسية والإدمان ،العنف والموت والأمية ،كما أن تنقل الطالب بين المدارس نتيجة لظروفه الأسرية كطلاق الوالدين ، او نتيجة المشكلات المالية التي تواجهها الأسرة مما يؤدي إلى عدم الإستقرار العائلي ، مما يخلق فجوة في المعرفة بين الطالب وزملائه ،وتؤكد كثير من الدراسات أن العوامل الأسرية لها أكبر الأثارعلى التحصيل الأكاديمي للتلميذ ماقد يقود إلى الرسوب المدرسي **(التميمي ،2013 ،ص314)**

❖ العوامل المدرسية:

تعتبر العوامل التي ترجع إلى النظام التعليمي، والبيئة المدرسية من أهم العوامل المؤدية إلى رسوب التلاميذ، نتيجة إرتباطها بمجموعة من المتغيرات الفاعلة والمهمة في التأثير على التلاميذ، وما ارتفاع معدلات الرسوب خلال العام الدراسي إلا مؤشر قوي النوعية المتدنية من التعليم المقدم لهؤلاء الطلاب، وتدني مستوى النظام التعليمي بوجه عام

ومن أهم أسباب الرسوب التي ترجع إلى النظام التعليمي : نجد ضعف كفاءة الإدارة المدرسية ،ضعف كفاءة بعض المعلمين من حيث الإعداد والتدريب ،ضعف الصلة بين المناهج الدراسية وحياة الطلاب ، إضافة إلى الإعتماد على أساليب التقويم القائمة على الإمتحانات التقليدية ،نقص خدمات التوجيه والإرشاد داخل المدرسة ،النقص في الإمكانيات والتجهيزات ،وخلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق ،كذلك عدم إستخدام طرائق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة ،وعدم استقرار الدراسة في بعض المدارس إلا بعد بدء العام الدراسي بوقت طويل ،وضعف العلاقة بين البيت والمدرسة.(العليان ،2017، ص341)

_بعد المدرسة عن مقر مسكن التلميذ مما يتعبه ويرهقه وكذلك صعوبة التنقل إليها مما يؤثر كل ذلك على تحصيله الدراسي

_توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء والنشاط والإجتهاد تجعل المعلم في غالب الأحيان والأوقات يتعامل مع الفئات الذكية والأكثر نشاطا ويهمل الفئة الباقية مما يسبب لها القلق وعدم الشعور بالذات وعدم الإطمئنان فتلجأ إلى الركون، كل هذه العوامل تؤثر سلبا على تحصيل التلميذ الدراسي ومردوده العلمي. (بلعباس ،2013، ص ص23_24)

❖ العوامل الشخصية:

لقد ربط بين الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة بعوامل عدة شخصية منها :إنخفاض معدل الذكاء ،والإفتقار إلى السلوك الإجتماعي الإيجابي في المرحلة الإبتدائية ،وصعوبات التعلم ،كذلك نجد الصعوبات الصحية والنفسية مثل القلق والإكتئاب ،والصعوبات السلوكية مثل :فرط النشاط وإضطرابات نقص الإنتباه ،كل ذلك يلزم لتحديد الصعوبات التي تتداخل مع التحصيل الدراسي ،وتخلق فرصة إختيار التعليم الخاص ،كما نجد هناك تأثير

كبير للمعتقدات التي يحملها التلاميذ عن أنفسهم وقدراتهم ،فالتلاميذ الذين لديهم قدرة كبيرة على النجاح نجدهم ذو كفاءة ذاتية ، فزيادة الثقة بالنفس من شأنه أن يخلق المزيد من النجاح ،كما نجد أن الأفراد الذين يفتقرون للمهارات الإجتماعية لتكوين صداقات هم أكثر عرضة للتعرض للصعوبات الأكاديمية في المرحلة الإبتدائية كما أن التلاميذ الذين يعتقدون أن معلميهم وأصدقائهم لايحبونهم أوالذين لديهم مستوى أعلى من الصراعات في المدرسة هم عرضة للرسوب الأكاديمي ، أما التلاميذ الذين لديهم مشاركات في الأنشطة اللاصفية ولديهم تواصل مع زملائهم هم أكثر حماسا للنجاح الأكاديمي . كما نجد أيضا أن الغياب والتأخر المتكررعن الدراسة يؤدي به إلى الفشل.

إن من أهم العوامل الشخصية التي تؤثر على تحصيل التلاميذ الدافعية التي تعتبر مهمة لابد من وجودها لحدوث التعلم، بل تطويره وتنميته، وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحسينه وإكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة، وإستخدام استراتيجيات متطورة وتبني طرق فعالة في معالجة المعلومات التي يحصل عليها التلميذ في أثناء العملية التربوية، أما مفهوم الذات الأكاديمي فهو الأساس لنجاح الطالب أو فشله في المستقبل. (التميمي ،2013، ص ص314_315)

_كما نجد أيضا من العوامل الشخصية الإضطرابات النفسية والعصبية التي يعانيها بعض التلاميذ مما يفقدهم القدرة على التركيز والإنتباه أثناء الشرح والمذاكرة، كذلك نجد المرض والإصابة بالإعاقات المختلفة سواء السمعية أو البصرية أو الجسمية، قد تؤدي هذه الأمراض إلى كثرة غياب التلميذ وتؤثر في حالته النفسية واستعداداته للتعلم مما ينعكس على مستوى تحصيله.(عثمان ،2016، ص83)

4-آثار الرسوب المدرسي:

- **الآثار النفسية:**

_ للرسوب آثار نفسية على التلميذ ،لأن بقاء التلميذ في نفس صفه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وعقد المقارنات المؤلمة بينه وبين أقرانه الناجحين ،أو اخوته وتعرضه للتجريح داخل المدرسة أو خارجها ،وإحساس التلميذ بالفشل يولد لديه المرارة والإحباط والقلق ،وفقد الثقة بالنفس وفي الآخرين ،وقد يؤدي إلى عزلته وكراهيته للمدرسة والمجتمع ، وقد يتحول إلى شخص إنطوائي يتصف بعدم الرضا عن الذات ،وعدم الشعور بالأهمية وعدم اللامبالاة ،والآثار النفسية للرسوب لاتقتصر على التلميذ بل تمتد إلى أسرته الذين يصيبهم خيبة أمل والشعور بالخجل من مستوى أبنائهم التعليمي ،ويتضاعف ذلك الشعور عند الأسر الفقيرة التي تتطلع إلى نجاح أبنائها لتعويضها عن ماأنفقته على تعليم أبنائها.(المطيري ،2015، ص338)

كذلك قد لايستطيع الطالب الذي يعيد صفه التكيف مع المجتمع الجديد مما يدفعه لإظهار السلوك العدواني لزملائهم الجدد، كما أن التلميذ الذي يعيد صفه يضطر لمفارقة أصحابه وزملائه، وإقامة علاقات جديدة مع زملاء جدد أقلمنه.(سمارة ،2017، ص113)

- **الآثار الإجتماعية:**

ومن الآثار السلبية للرسوب إلتحاق بعض الراسبين بمجالات العمل قبيل الحصول على التأهيل المناسب الذي يمكنهم من الوقوف على المستجدات والتطورات المتلاحقة في ميادين العمل المختلفة مما يشكل أحد العوائق التي تقف في سبيل تقدم المجتمع وتطوره، لأن الكفاءة الإنتاجية للفرد تتوقف في الغالب على مستوى تعليمه وإعداده.
كما يترتب على الرسوب نقص العمل الإنتاجي للفرد بعدد السنوات التي رسب فيها، فالطالب الذي يرسب عاما يخسر من عمره الإنتاجي عاما وبتكرار الرسوب تتكرر الخسارة في العمر الإنتاجي وهذه الخسائر تؤثر في نهاية الأمر علىالمجتمع.(كمال،2011، ص104)

كما أنه قد يكون الرسوب سببا مهما في ترك التلميذ المدرسة قبل أن يستكمل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة، والإتجاه للعمل مما يؤدي إلى ظهور الأمية من جديد، كما يعتبر الرسوب بالنسبة للبنت قد يدفع أهلها إلى الإسراع في تزويجها، وتكوين أسرة فلا تكون واعية ثقافيا أو إجتماعيا أو صحيا، والرسوب كذلك قد يزيد من نسب الإنحراف الإجتماعي والخلقي في المجتمع.(سمارة ،2017، ص113)

- **الآثار الإقتصادية:**

التعليم لم يعد خدمة استهلاكية ،بل أصبح إستثمار في القوى البشرية يحقق فوائد للمجتمع ،ومتطلبات التنمية فيه ،والرسوب يعتبرأحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى صناع كثير من الموارد المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم ،كما أن الرسوب يؤخر إلتحاق عدد كبير من الشباب بسوق العمل ،وحتى في حالة إلتحاقهم بالعمل فإن هذه العمالة تنقصها الكفاءة اللازمة لمتطلبات التنمية ،مما يؤثر على إنتاجيتهم المتوقعة ،ودورهم في المساهمة في التنمية ،كما أن الأسرة تفقد عضوا عاملا يسهم في تحسين مستواها المادي ،والمعنوي ،وتحقيق الحراك الإقتصادي والإجتماعي لها .(العليان،2017، ص343)

كما يكلف التعليم الدولة نفقات باهظة من أجل إعداد النشئ للحياة، فالرسوب يمثل هدرا إقتصاديا لهذه النفقات، وإضاعتها بلا جدوى.(سمارة ،2017، ص113)

- **الآثار التعليمية:**

يتسبب الرسوب في هدر كثير من الطاقات والإمكانيات المادية والبشرية المستثمرة في قطاع التعليم فيكون بذلك أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى ضعف كفاءة النظام التعليمي وتعيقه على تحقيق أهدافه ،وتتضح آثار الرسوب التعليمية فيما يسببه الرسوب من زيادة في فاقد النفقات التعليمية ،فالطالب الراسب يكلف الدولة ضعف مايكلفه التلميذ العادي وتزداد هذه النفقات في حالة الرسوب المتكرر ، الأمر الذي يؤدي إلى الإخلال بالتوازن الذي ينبغي ان يقوم بين مدخلات ومخرجات التعليم ،بحيث يصبح حجم المدخلات أكبر من حجم المخرجات مما يشكل عبئا على الدولة ،ومن ناحية أخرى يؤثر الرسوب في كفاءة النظام التعليمي من خلال إضعاف قدرته على الإحتفاظ بالتلاميذ المسجلين به حتى نهاية مراحلهم الدراسية ،وهو مايعرف بالتسرب ،فقد أكدت العديد من الدراسات الصلة القوية بين رسوب التلاميذ وتسربهم من التعليم ،وذلك من خلال النتائج التي أظهرت أن تأخر التلاميذ دراسيا ومعاناته من أثار الرسوب ومايولد ذلك في نفسه يعد من الاسباب التي تجعل التلاميذ يعزفون عن الدراسة ،أما على مستوى المدرسة فنجد التلاميذ الراسبين وبدافع من آثار الرسوب على سلوكهم ميالين إلى خلق المتاعب لمعلميهم ولزملائهم في القسم المتفوقين أو الأصغر منهم سنا ،وكثيرا مايتحول هؤلاء التلاميذ الراسبين إلى مصدر إزعاج من خلال ممارسة العدوان وعدم إتباع قانون ونظام المدرسة ،مما يترتب عليه إضطراب العملية التعليمية داخل الفصل والإخلال بالنظام الذي ينبغي أن يسود داخل المدرسة بشكل عام.(كمال ،2011، ص104)

5- تأثير الرسوب على تحقيق وتقدير الذات لدى الطلاب:

من النتائج السلبية للرسوب مايسمى بضعف تحقيق الذات ومايسمى أيضا بالثقة في النفس أو تقدير الذات، والمتتبع لهذه الآثار يجد أنها واضحة في البيئة المدرسية في وجوه الطلاب، وفي الحقيقة فإن مقارنة هذه النتيجة والتي تمخضت عن الرسوب (عدم الثقة في النفس، وعدم الشعور في الذات، والتحطيمالنفسي، وكذلك الضغط النفسي) مع الفائدة من الرسوب إن وجدت فإن الآثار السلبية أكثر وأكثر.

وفي دراسة قام بها ياماتو حول الأطفال تحت الضغط النفسي "أشار فيها أن الطلبة أشاروا إلى أن الضغط النفسي نتاج عن الرسوب أكثر أثرا من أي عامل آخر. ولايساوي الضغط النفسي للرسوب إلا فقدان البصر أو الوالدين.

إضافة إلى ماسبق فقد أشارت بارنز في دراستها التي قابلت فيها مجموعة من الطلبة الراسبين إلى أن 57% من الطلبة الراسبين يعتقدون أن الرسوب سبب لهم (عدم الرضا، عدم الإرتياح الضغط النفسي ...إلخ) أما 6%فهم راضون عن نتيجتهم في الرسوب. (الهابس ،2000، ص125)

خلاصة:

نستخلص من خلال ماسبق أن الرسوب مشكلة تربوية، وإقتصاديةوإجتماعية، ونفسية، تظهر خطورة هذه الظاهرة التي لاتنعكس أثارها السلبية على التلميذ فقط وإنما تمتد إلى كل المجتمع وهي من الأمور التي تشغل البال وذلك لما تسببه من إهدارمادي وبشري كبير في الميدان التعليمي بالذات

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدارسة

2- المجتمع الأصلي

3- مجالات الدراسة

4- الدراسة الاستطلاعية

5- أ دوات جمع البيانات

6- أساليب تحليل البيانات

7- وصف آداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

خلاصة

الفصلالرابعالإطارالمنهجيللدراسة

تمهيد:

ان الاعتماد على الدراسة النظرية وحدها ليس كافيا للكشف عن حيثيات الموضوع والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسةّ، لذلك وجب القيام بدراسة ميدانية من أجل ملامسة الواقع وذلك بجمع المعلومات التي يحتاجها الباحث من الميدان.

فبعد التطرق الى الجانب النظري الى كل فصل على حدى، فصل تقدير الذات، وفصلالمراهقة، وفصل الرسوب المدرسي سنتطرق الى الجانب الميداني الذي يعتبر من أهم جوانب البحث الاجتماعي وذلك لأنه يربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي أي الواقع الفعلي للدراسة وسنحاول فيه الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها وتحقيق أهدافها المرجوة من أجل معرفة مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا وذلك بعد تطبيق مقياس كوبر سميث وتفريغ البيانات وترتيبها ثم تحليلها، ونختم الفصل بمناقشة عامة للنتائج.

الفصل الرابع الإطار المنهجي للدراسة

1_ منهج الدراسة:

ان الشروع في انجاز أي بحث علمي لا يتم الا بوضع منهج يساعد الباحث للوصول الى حل حول المشكل المطروح وقد اعتمدنا في اجراء هذا البحث على المنهج الوصفي وهومن بين المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الاجتاعية والنفسية و التربوية, وهو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم , حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الظاهرة المدروسة في الوضع الراهن , كما يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا , والتعبير الكيفي يصف الظاهرة , أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة ودرجة ارتباطها معالظواهر الأخرى. (درويش، 2018، ص118)

2 _خصاص المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي من الذكور والاناث والذي يبلغ عددهم (39) وقد قامت الباحثتين باختيار ثانوية الاخوة الشهداء بن صويلح بولاية قالمة لاجراء هذه الدراسة، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

والعينة القصدية هي التي يتم اختيارها لغرض معين، كونها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحثوينتقي الباحث الأفراد الذين هم بين مفردات العينة على أساس عمدي طبقا لما يراه من سمات تتوافر في هذه المفردات بما يخدم أفراد الدراسة. (أبو سمرة، 2019,ص 59)

3 _مجالات الدراسة:

مجال الدراسة هو مجموعة النقاط التي يخرج عن نطاقها البحث والذي نحن بصدد الدراسة فيه، وينقسم الى:

أ: المجال المكاني:

هو المكان الجغرافي الذي تجرى فيه الدراسة وتنحصر حدود هذه الدراسة من الناحية المكانية في ولاية قالمة وبالتحديد ثانوية الاخوة الشهداء بن صويلح.

- **وصف مؤسسة التربص:**

ثانوية الاخوة الشهداء بن صويلح مؤسسة تعليمية تستقبل التلاميذ بعد تجاوزهم مرحلة التعليم المتوسطليتابعوا دراستهم لمدة 03 سنوات الى غاية حصولهم على شهادة البكالوريا

والكامن مقرها في المقاطعة الثالثة على ب عد02 كلم من مقر الولاية، تتربع على مساحة 12840 متر مربع، وهي ذات نظام خارجي تضم 27 حجرة دراسية من بينها 6مخابر علمية ومخبرين للاعلامالالي، كما تضم 49 أستاذ و30اداري و547 تلميذ.

وقد تم اختيار هذه المؤسسة وقربهامن وسط المدينة وبالتالي يسهل الوصول اليها، أيضا لكبر حجمها وبالتالي تسع العديد من التلاميذ الراسبين حيث وجدنا فيها 39 تلميذ راسب، وقد أردنا العمل في مؤسستين الا أن الظروف الصحية والاجتماعية (انتشار وباء كورونا) والتعليمية (العطلة المدرسية قبل وقتها) منعنا من هذا واكتفينا بعينة من مؤسسة وحدة وذلك لأننا قمنا بالدراسة في اخر أسبوع من العطلة المدرسية.

ب: المجال الزماني:

هو الفترة التي تم فيها اجراء الدراسة وذلك منذ يوم 11 الى 20 فيفري 2020 التي قمنا من خلالها باجراء دراسة استطلاعية والتحدث مع مستشارة التوجيه التي ساعدتنا على اجراء مقابلة مع التلاميذ والتواصل مع عينة البحث.

ج: المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة مع التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة من التعليم الثانوي في جميع الشعب.

4_الدراسة الاستطلاعية:

يقوم الباحث بالدراسة الاستطلاعية من أجل الالمام بجوانب الدراسة الميدانية وذلك من أجل التعرف على المكان الذي ستجرى فيه الدراسة والاحاطة بمختلف الصعوبات التي يمكن مواجهتها، وأيضا تحديد عينة الدراسة وجمع المعلومات اللازمة...

وقد طبقنا فيها بعض أدوات جمع البيانات كالملاحظة البسيطة الموجهة التي قامت بها الباحثتين خلال المقابلة بهدف تطبيقالمقياس كمرحلة تجريبية وأيضا للكشف عن مدى مصداقية التلميذ مع المقياس وتجاوبه معه، أيضا معرفة خصائص العينة والالمام بجوانب الدراسةوخلصت الى النتائج التالية:

- الكشف عن حيثيات وحقائق الموضوع

_التعرف على حجم مجتمع البحث

_التعرف على خصائص المجتمع من حيث والجنس والتخصص وعدد مرات الرسوب

_تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية

وقد عرف مروان عبد المجيد إبراهيم الدراسة الاستطلاعية على أنها: الدراسة التي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي. (إبراهيم،2000، ص، 38)

- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة بلغ عددها7 أفراد من السنة الثالثة ثانوي,03 ذكور و04 اناث من ثانوية الاخوة الشهداء بن صويلح بولاية قالمة.

5_ أدوات جمع البيانات:

5_1الملاحظة:

تعد الملاحظة وسيلة مهمة لجمع البيانات وذلك بهدف التعرف على وقائع الظاهرة الطبيعية والإنسانية، كما تعد خطوة من خطوات منهج البحث العلمي الذي يجمع بين العقل والحواس، لأنها لا تقتصر على التحليل السلبي للمتغيرات والوقائع وانما تتعدى الى خطوة التدخل الإيجابي ياسخدام العقل الذي يقوم بإدراك العاقات المختلفة بين الظاهرة.

كما يمكن خلالها الاستعانة بالأدوات والأساليب والأجهزة التي تتفق مع طبيعة الظاهرة المدروسة، بهدف تحديد صفاتها وخواصها. (الطيطي، أبو سمرة، ص 117)

والملاحظة هي: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرة أو المشكلات او الأحداث ومكوناتها الماديةوالبيئية ومتابعة سيرها بين التغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة.(دريدي،2000، ص317)

وباعتبار أن موضوع الدراسة هو معرفة تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، فقد كان الاعتماد على الملاحظة محدودا ومقتصرا على الملاحظة البسيطة الموجهة، باعتبار أن الهدف من وراء دراستنا ليس

سلوك التلميذ، انا هدفنا التعرف على مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، وقد تمثلت إجراءات الدراسة الأولية عن طريق الملاحظة على مايلي:

أ_ تطبيق الاستمارة التجريبة على عينة الدراسة.

ب_ الاعتماد على الملاحظة من أجل الكشف عن مدى مصداقية التلميذ اثناء اجابته.

5 -2 المقابلة:

المقابلة في البحث العلمي تكون في شكل حوار أو مناقشة، تكون بين الباحثين جهة وشخص اخر أو عدة أشخاص من جهة أخرى وذلك بهدف التوصل الى معلومات تفيد الباحث في الوصول الى أهداف دراسته أو بحثه، ويكثر استخدامها على نطاق واسع كونها طريقة مرنة تحقق قدرا كبيرا من الدينامية في العلاقة بين الباحث والمبحوث، كما أنها تتيح للأفراد حرية التعبير وهو ما يساعد الباحث في الحصول على معلومات أكثر. (الطيطي، أبو سمرة، ص 119)

هي واحدة من أدوات القياس المهمة لجمع البيانات تكون في شكل اتصال مباشرأو غير مباشر بين شخصين أو أكثر تستخدم في الحصول على المزيد من المعلومات حول موضوع أو شخص ما عن طريق طرح الأسئلة واستغلالها في بحث علمي مثلا.(الدليمي، 2014، ص107)

الجدول رقم (01): يوضح أسئلة المقابلة

الأسئلة
هل تجد صعوبة في التحدث أمام رفاقك في الدراسة؟
هل تجد صعوبة في اتخاذ القرار بنفسك؟
هل تستسلم بسهولة؟
هل تراعي عائلتك مشاعرك عادة؟
هل يمكن للاخرين الاعتماد عليك؟
هل تقدر نفسك حق قدرها؟

6_أساليب تحليل البيانات:

بعد الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة نقوم بمعالجتها بعد تصنيفها وتفريغها بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spssوقد استخدمنا بعض التقنيات الإحصائية للحصول على نتائج الدراسة والمتمثلة في:

_التكرارات.

_النسب المئوية.

_المتوسط الحسابي.

_الانحراف المعياري.

_اختبار T

7_وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

7_1: مقياس تقدير الذات لكوبر سميث النموذج المصغر 25:

المقياس يقوم بقياس بعد من أبعاد مفهوم الذات وهو تقدير الذات

- تعريف المقياس: هو مقياس أمريكي صمم من طرف الباحث كوبر سميث سنة 1967 لقياس الاتجاه التقييمي نحو الذات في المجال الاجتماعي، الأكاديمي، العائلي والشخصي.

وقد عرفه سميث بأنه تقييم بصفة الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه , أو الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات, ثم توسع في تعريفه ليجعل منه مجموعة من الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ,وهي تشمل معتقدات توقع النجاح والفشل ودرجة الجهد المبذول ,ويقسم سميث تعبير الفرد عن تقديره لذاته الى قسمين هما:

1_التعبير الذاتي وهو إدراكالفرد لذاته ووصفه لها.

2_التعبير السلوكي ويشير الى الأساليب السلوكية التي تفصح من تقدير الفرد لذاته.(عامر، محمد، 2018، ص93)

هذا المقياس يمكننا من الحصول على العديد من النتائج يمكن المقارنة بينها مثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته وما يجب أن يكون وكيف يدركه الأخرين بحيث يكون تقدير إيجابي كلما ارتفعت درجات المفحوص لدرجة 25.

تكون عدد فقراته 25فقرة سالبة وموجبة ,ويقابل كل منها زوجين من الأقواس أسفل الكلمتين "تنطبق" "لا تنطبق"

وتتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الاختبار علامة (×) داخل المربع الذي يحمل البديل الذي يصف ما ينطبق عليه أي يضع العلامة داخل مربع ينطبق إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به او يضعها داخل لا تنطبق

الجدول رقم (02) يوضح كيفية الإجابة على مقياس كوبر سميث لتقدير الذات

العبارات	تنطبق	لاتنطبق
أتضايق بسرعة في المنزل		×
يسعد رفاقي بوجودهم معي	×	

2_7 تعليمة الاختبار:

هذا الاختباريمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة , فهولا يحتاج الكثير من الوقت كون عباراته واضحة وسهلة الفهم وذلك بعد القاء التعليمة,

3_7 طريقة التصحيح: يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة وأخرى سالبة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح عبارات مقياس كوبر سميث لتقدير الذات (موجبة _ سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
20_19_14_9_8_ 6_4_1	_18_17_16_15_13_12_11_10_7_6_3_2 25_24_23_22_21

فالاجابات الموجبة اذا أجاب عليها التلميذ ب "تنطبق" يعطى درجة على ذلك ,و اذا أجاب عليها ب "لا تنطبق"لا يعطى درجة.

والعكس بالنسبة للاجابات السالبة بمعنى إذا أجاب التلميذ ب "لا تنطبق" يعطى درجة على كل منها أما إذا أجاب ب "تنطبق" لا تعطى له أي درجة، وأقصى درجة يمكن الحصول عليها هي 25 وأقل درجةهي 0 ويضرب المجموع المتحصل عليه في04.

- مستويات تقدير الذات:

الجدول رقم(04): يوضح مستويات تقدير الذات.

مستويات تقدير الذات	الفئات
منخفضة	40_20
متوسطة	60_40
مرتفعة	80_60

الجدول رقم(05): يوضح توزيع عبارات المقياس على المقاييس الأربعة

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الذات عامة	25_24_19_18_15 _13_12_10_7_4_3_1	12
الذات الاجتماعية	21_14_8 _5	4
الذات العائلية	22_20_16_11_9_6	6
العمل والرفاق	23_17_2	3

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق الى العديد من الخطوات الإجرائية , وقد اتبعت الباحثتين هنا أسلوب العينة القصدية وتم استخدام المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة نفسية تربوية, واستعمال العديد من أدوات جمع البيانات كالملاحظة المقابلة ومن أجل التحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الخامس: عرض ومناقشةالنتائج

تمهيد

1_ عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

2_عرض وتحليل نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة

3-نتائج عامة

4-التوصيات والإقتراحات

خلاصة

تمهيد:

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات على عينة الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل الى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وكذا مناقشتها وتفسيرها للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة، لنختم العمل ببعض التوصيات والاقتراحات واستنتاج عام للدراسة.

1- عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

1-1 خصائص أفراد العينة وفق سنوات المعادة

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العيّنة وفقا للسنوات المعادة

	التكرار	النسبة
معيد سنة	6	18,8
أكثر من سنة	26	81,3
المجموع	32	100,0

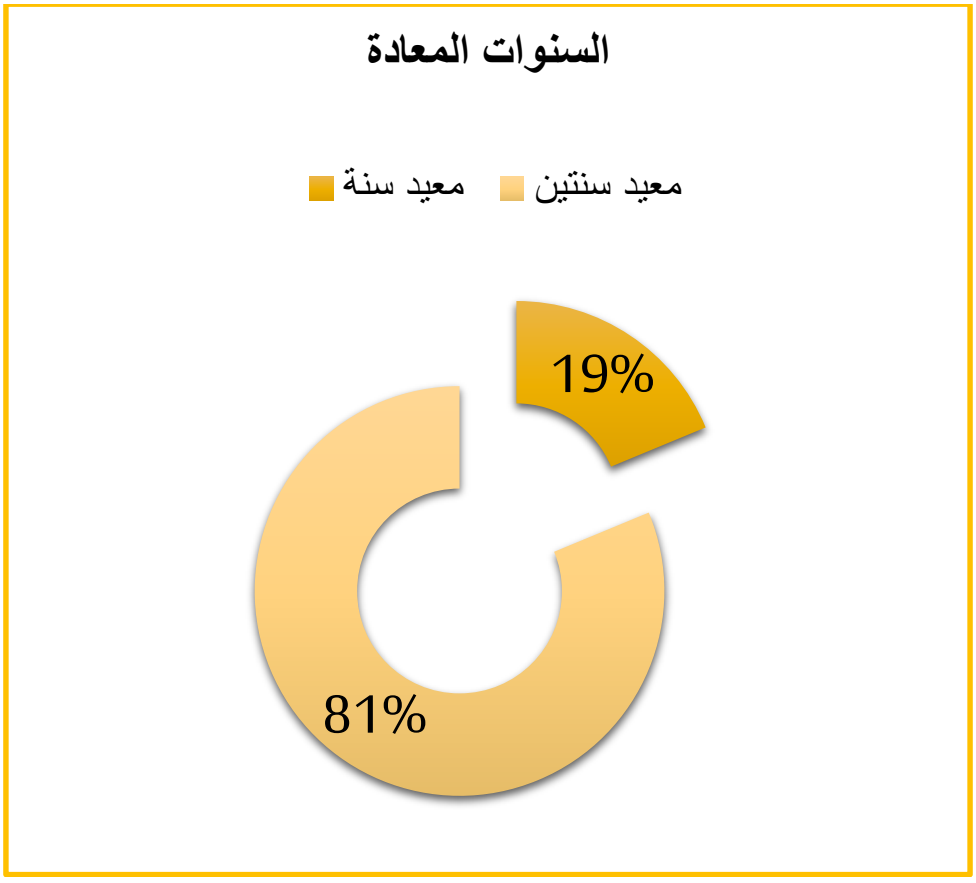

الشكل رقم(01): يمثل توزيع أفراد العيّنة وفقا للسنوات المعادة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS

2-1 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

❖ خصائص أفراد المجتمع وفق متغيرالجنس

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العيّنة وفقا للمتغير الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	15	46,9
انثى	17	53,1
المجموع	32	100,0

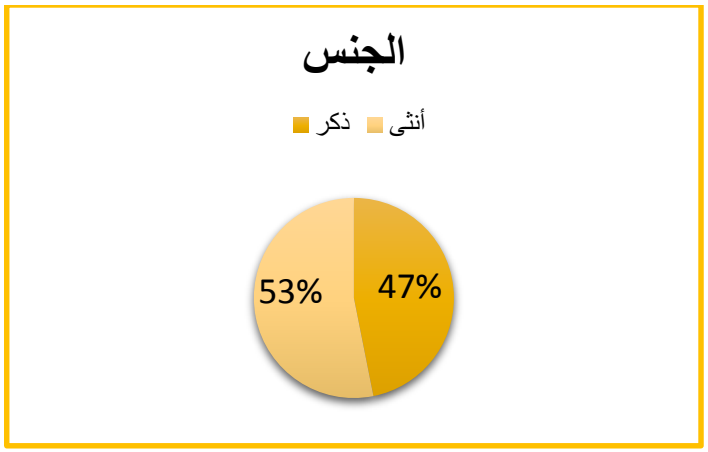

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العيّنة وفقا لمتغير الجنس

❖ خصائص أفراد المجتمع وفق متغيرالتخصص

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العيّنة وفقا لمتغير التخصص

الشعبة	التكرار	النسبة
علوم تجريبة	15	%46,9
اداب وفسفة	3	%9,4
لغات أجنبية	5	%15,6
محاسبة	6	%18,8
رياضيات	3	%9,4
المجموع	30	%100

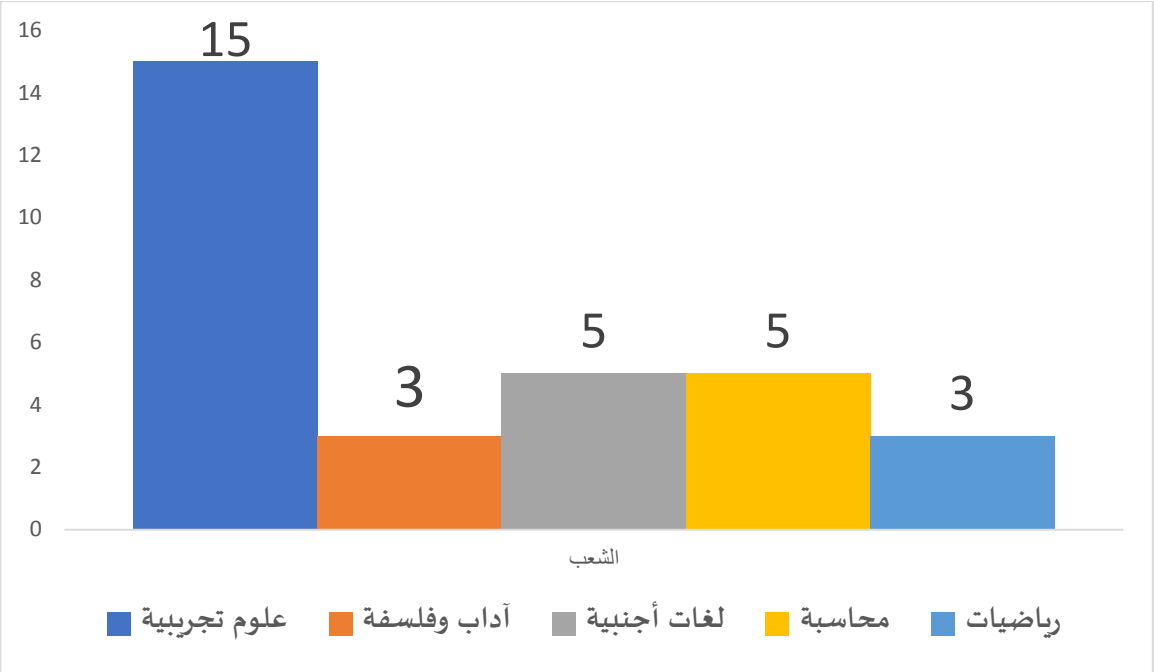

الشكل رقم(03): يمثل توزيع أفراد العيّنة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (09): يوضح التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لمستويات مقياس تقدير الذات.

المستويات	التكرار	النسبالمئوية	المتوسط الحسابي
مرتفع	10	%31.25	0.32
متوسط	20	%62.50	0.62
منخفض	02	%6.25	0.06
المجموع	32	%100	01

الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لاتضايقنيالأشياءعادة	,4687	,50701
أجدمنالصعبعلياأنأتحدثأمامزملائيفيالعمل	,2188	,42001
أودلوأستطيعأناغيرأشياءفينفسي	,8437	,36890
لاأجدصعوبةفياتخاذقراراتيفينفسي	,5625	,50402
يسعدالاخرونبوجودهممعي	,9063	,29614
أتضايقبسرعةفيالمنزل	,6250	,49187
أحتاجوقتاطويلالكيأعتادعلىالأشياءالجديدة	,3750	,49187
أنامحبوببينالأشخاصمننفسسني	,8750	,33601
تراعيعائلتيمشاعري	,6875	,47093
أستسلمبسهولة	,1875	,39656
تتوقععائلتيمنالكثير	,8438	,36890
منالصعبجداأنأضلكماأنا	,3750	,49187
تختلطالأشياءكلهافيحياتي	,6250	,49187
يتبعالناسأفكاريعادة	,7500	,43994
لاأقدرنفسيحققدرها	,4062	,49899
أودكثيرالوأتركالمنزل	,2500	,43994
أشعربالضيقمنعمليغالبا	,5313	,50701
مظهريليسوجيهامثلمعظمالناس	,4375	,50402
اذاكانلديشيءاريدانأقولهأقولهعادة	,8125	,39656
تفهمنيعائلتي	,5938	,49899
معظمالناسمحببونأكثرمني	,3750	,49187
أشعرعادةكمالوأنعائلتيتدفعنيلعملالأشياء	,5000	,50800
لاألقىالتشجيععادةفيماأقومبهمنالأعمال	,5625	,50402
أرغبكثيراأنأكونشخصاأخر	,4062	,49899
لايمكنللاخرينالاعتمادعليا	,1563	,36890

3-1 عرض نتائج الفرضيات الجزئية:

أ_عرض الفرضية الجزئية الاولى:

- **نص الفرضية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى الى متغير عدد مرات الرسوب.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' (T-TEST) للدلالة على الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهما**لمتغير للسنوات المعادة** . ويستخدم اختبار(T-TEST) لتقدير الفرق بين متوسطهما.

والجدول التالي هو ملخص للجداول (ملخص لنتائج اختبار(T-TEST) لـ عينتين مستقلتين (Test T pour échantillons indépendants) ....

الجدول رقم (.11.): يوضح فروق اتجاهات العينة تبع متغير**(الاعادة).**

	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T-TEST) المحسوبة	درجة الحرية	Sig مستوى المعنوية	القرار
تقدير الذات	معيد أكثر من سنة	26	,53850	,084840	,3530	6,176	,7360	لا توجد فروق
	معيد سنة واحدة	6	,52000	,121330				
اتخاذ القرار او فإذا كانت مستوى المعنوية(Sig)أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرضية .								

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن: قيمة (T-TEST) بلغت (T_{cal}=0.353) وقيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار (T-TEST) بلغت (Sig =0.736) **أكبر** منمستوى الدلالة 0.05 ومنه**لا توجد** فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث نحو تقدير الذات.

اتخاذ القرار مما سبق توصلنا الى رفض **الفرضية** التي تنص: انة توجد فروق ذات ذلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير عدد مرات الرسوب.

ب_عرض الفرضية الجزئية الثانية

- نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر\ انثى).

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ' ت' (T-TEST) للدلالة على الفروق بين المتوسطات لفئتين فقط وهمالمتغير الجنس (ذكر/انثى)ويستخدم اختبار(T-TEST) لتقدير الفرق بين متوسطهما .

والجدول التالي هو ملخص للجداول (ملخص لنتائجاختبار(T-TEST) لـ عينتين مستقلتين (Test T pour échantillns indépendants) ...

الجدول رقم (12) يوضح الفروق اتجاهات العينة تبع متغير(الجنس)

	المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T-TEST) المحسوبة	درجة الحرية	Sig مستوى المعنوية	القرار
تقدير الذات	أنثى	17	,5388	,08381	,247	27,373	,807	لا توجد فروق
	ذكر	15	,5307	,10082				
اتخاذ القرار او فإذا كانت مستوى المعنوية(Sig)أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرضية .								

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن: قيمة (T-TEST) بلغت (T_{cal}=0.247) والقيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار (T-TEST) بلغت (Sig =0.807,) أكبر منمستوى الدلالة 0.05 ومنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث نحو تقدير الذات.

- اتخاذ القرار مما سبق توصلنا الى رفض الفرضية التي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس (ذكر\ انثى)

ج-عرض الفرضية الجزئية الثالثة:

- **الفرضية:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص.

الأدوات الإحصائية لاختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام **اختبار(ANOVA)** (تحليل التباين الأحادي) للدلالة على الفروق بين أكثر من متوسطين (أكثر من فئتين) وهما لمتغير**التخصص والجدول التالي هو (ملخص لنتائج اختبار(ANOVA)** (تحليل التباين الأحادي).

الجدول رقم (.13): يوضح الفروقات اتجاهات العينة تبعا لـ**متغيرالتخصص**

مصدر التباين Sum of Squares	مجموع المربعات Mean Square	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة (F-test)	Sig مستوى المعنوية	النتيجة
Between Groups بين المجموعات	,002	1	,002	,197	,661	لا توجد فروق
Within Groups داخل المجموعات	,254	30	,008			
المجموع	,255	31				
اتخاذ القرار في اختبار الفرضية: **إذا كانت (Sig)أقل من مستوى الدلالة0.05 فإننا نقبل الفرضية.**						

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا:

أن: قيمة اختبار F (F-test) بلغت (F_{cal}=0.197) والقيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار(F-test) بلغت (Sig =0.661) اكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في أراء واتجاهات التلاميذ حسب متغير التخصص.

اتخاذ القرار مما سبق توصلنا لا نقبل الفرضية: توجد فروق ذات ذلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير التخصص.

1_4_عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

اختبار صحة الفرضية الرئيسية

الفرضية: مستوى تقد ير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا منخفض.

الأدوات الإحصائية لاختبار صحة الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للبنود للدلالة على مستوى تقدير الذات والجدول التالي بين النتيجة.

المستويات	التكرار	النسبالمئوية	المتوسط الحسابي
مرتفع	10	%31.25	0.32
متوسط	20	%62.5	0.62
منخفض	02	%6.25	0.60
المجموع	32	%100	01

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت لمستوى تقدير الذات المتوسط وقد بلغ 0.62 اما النسبة المئوية فقد قدرت ب 62% ومنه المستوى المتوسط هو مستوى تقدير الذات لهذه العينة

اتخاذ القرار: مما سبق توصلنا لا نقبل الفرضية: ينخفض مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا.

2-عرض وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

- بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير عدد مرات الرسوب

توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة للفروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات الموضحة بنتائج الجدول رقم(11)، أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير عدد مرات الرسوب فقد كانت قيمة (T-TEST) التي بلغت (T_{cal}=0.353) وقيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبارمستوى الدلالة sig أكبر من T-TEST.0.05) بلغت (0.736)

وبالتالي عدم تحقق الفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير عدد مرات الرسوب

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ الراسبين يتمتعون بثقة كبيرة في النفس و في القدرات التي يمتلكونها وأنهم يطمحون لهدف النجاح في الشهادة فهم يسعون لتحقيقه رغم الصعوبات التي واجهتهم لتنقص شيئا فشيئا لتزدادالخبرة كلما تكرر الرسوب، وأيضا يقل عامل الخوف من اجتياز الاختبار الذي قد يكون سببا في فشلهم أول مرة

فالفرد لما يعيش الموقف اكثر من مرة يتكيف معه ولا يؤثر فيه كثيرا كما في المرة الأولى, وبالتالي فالمراهق لما يتكرر معه موقف الرسوب سيعتاد على الموقف وان حدثت له تغيرات تكون *خفيفة، ومن جهة أخرى قد يكون تكرار الرسوب سبب لنفور التلميذ من الدراسة كونه يبذل مجهود في الدراسة لكنه لاينجح ولا يحصل على النتيجة المرجوة الا وهي الشهادة وبالتالي تنقص دافعيته للتعلم فلا تؤثر فيه النتيجةتأثيرا وبالتالي لايتاثر نستوى تقديره لذاته، كما* أن أولياء التلاميذ الراسبين قد كان لهم الدور الكبير في احتواء هذا الفشل والتقليل منه, عن طريق تشجيع أبنائهم وعدم الاستسلام للرسوب, وأيضا أساليب المعاملة الحسنة للابناء يكون لها دور بارز في الشعور بالأمن و التمتع بصحة نفسية جيدة, أيضا نجد أن المؤسسة التعليمية لها دور في الحفاظ على هذا الشعور وذلك عن طريق الاهتمام بهذه الفئة و عدم التقليل من شأنهم, بل وتشجيعه عن طريق المعاملة الحسنة لهم وانماء روح التحدي فيهم والمنافسة وتقديم المرافقة المدرسية, للتخلص من الأفكار السلبة المحبطة وتقوية الشخصية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم واكتشاف أخرى, وبالتالي التخلص من المواقف اللاتكيفية كأن يدرس مع زملاء أقل منه سنا, وبالتالي جعل موقف الرسوب و اعادة السنة الدراسية يأثر تأثيرا إيجابيا في ذواتهم.

وهو ما يجعل التلاميذ الراسبين يتمتعون بثقة كبيرة في النفس وفي القدرات التي يمتلكونها فهم يطمحون لهدف النجاح في الشهادة ويسعون لتحقيقه رغم الصعوبات التي واجهتهم فتنقص شيئا فشيئا، كما نجد أن الخبرة التعليمية تزداد كلما تكرر الرسوب، وأيضا يقل عامل الخوف من اجتياز الاختبار الذي قد يكون سببا في فشلهم أول مرة فالفرد لما يعيش الموقف....

بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكر\ أنثى)، قد بين الجدول رقم (12) أنه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث وان عامل الجنس ليس له دخل في مستوى تقدير الذات، قد تم التحقق باختبار (T_{cal}=0.247) والقيمة مستوى المعنوية المصاحبة لقيمة اختبار(T-TEST) بلغت (Sig=0.807)**وهي أكبر** منمستوى الدلالة 0.05 **وبالتالي** عدم تحقق الفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكر\ انثى).

ويمكن تفسير هذا على أن التلاميذ الراسبين يشتركون في البيئة الاجتماعية والثقافية وبالتالي تشابه أفكارهم و اهتماماتهم بل وحتى خصائصهم فبانتشار العولمة (الثقافية) أصبح ما يؤثر على الأنثى يؤثر على الذكر والعكس هذا ما توصلت له دراسة ميرة سهيلة حول "الخجل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات" أن تقدير الذات لايتأثر بالخجل الاجتماعي كونهم متقاربين في التكوين الاجتماعي والظروف التي يعيشونها ,وهم أيضا يشتركون في الظروف الدراسية كتحسن ظروف المعاملة من طرف المعلمين والتقييم الموضوعي للتلاميذ وعدم التفرقة بين الجنسين ,كما نجد هذا في الأسرة نظرا الزيادة وعيها بمرحلة المراهقة والمساواة بين الأبناء والعدل بينهم ما يشعرهم بالأمن والاستقرار, فالأنثى تسعى لتحقيق ذاتها وتثبت وجودها في المجتمع الذي يرى أن الذكر أفضل منها فتسعى دائما بأن تظهر بصورة حسنة أمام عائلتها بل وحتى رفيقاتها ففي مرحلة المراهقة تشتد المنافسة على الأفضلية لتتحدى الفشل وتطور أحلامها بالدراسة في الجامعة والحصول على وظيفة فهي تبحث عن الحرية وتتحرر ماديا من قيود العائلة نظرا

لزيادة متطلباتها منددة بالمساواة مع الذكر فنجدها تحب الدراسة وشغوفة بها وهو ما جعل رسوبها في الشهادة لا يؤثر على مستوى تقديرها لذاتها وأصبحت اكثر مرونة وتكيفا مع المواقف التي تتعرض لها وتواجهها بعقلانية.

وبالنسبة للذكر لا يتأثر كثيرا بالفشل ويختصر الطريق بالبحث عن وظيفة تكون مصدر رزقه ففي نهاية مرحلة المراهقة وبداية سن الرشد يكون أكثر نضجا فيبحث عن الاستقلال أيضا عن الأسرة والاستقرار ويفكر في بناء أسرة لأن واقعنا يفرض عليه فكرة العمل لأنه يرى أن حاملي الشهادات بدون عمل، ومن بين الدراسات التي توافقت مع النتائج التي توصلنا اليها دراسة بوعقادة هند سنة 2013 والتي كانت بعنوان "تقدير الذات لدى المراهق البطال" التي ترى أن عدم حصول المراهق على عمل تؤثر بصفة سلبية في حياته بمختلف. جوانبها (النفسية الاجتماعية الجسدية الانفعالية.) وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على تقديره لذاته فهو يحاول البحث عن الأنا المثالي والوصول للاستقلالية من خلال الأهداف التي وضعها.

بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير التخصص (علوم تجريبية، آداب وفلسفة، لغات أجنبية، محاسبة، رياضيات).

توصلنا من خلال النتائج المتحصل عليها بالنسبة للفروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب تبعا للتخصص الموضحة بالشكل رقم (3)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات يعزى لمتغير التخصص.

وقد تم التحقق من صحة الفرضية باستخدام اختبار ANOVAتحليل التباين الأحادي للدلالة على الفروق بين أكثر من فئتين، حيث بلغت قيمة F cal=0.197وقيمة مستوى المعنوية بلغت sig=0.661وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومن هنا ثبتت صحة الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن جميع التخصصات عاشوا ظروف متشابهة، وإشتركوا في نفس المشكل وهو تعرضهم للرسوب وبالتالي لا توجد فروق في تقديرهم لذواتهم، أي أن جميع التخصصات ينتمون إلى نفس الوسط الذي يعيشون فيه، ويتشابهون من حيث الأفكار وإنتشار الوعي، فالنجاح في شهادة البكالوريا أصبح من الإهتمامات الرئيسية لكل التخصصات، فهو مطلب كل إنسان وهو الهدف الأسمى الذي يسعى الجميع للوصول إليه فهو يدفع الشخص لكي يكون متفوقا يقدم كل ماهو مفيد للمجتمع، وقد إتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج دراسات متشابهة منها دراسة قدوري الحاج (2016)، التي هدفت إلى معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقدير الذات وفق متغير التخصص، حيث توصلت الدراسة إلى أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين درجات تقديرالذات باختلاف الجنس والتخصص، وكذلك دراسة بسماء آدم وياسر الجاجان (2014)التي أظهرت نتائج دراستها أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلبة على مقياس تقدير الذات تبعا للتخصص.

يمكن القول من هنا أن التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا وعلى إختلاف تخصصاتهم فهم يتميزون بمستوى تقدير ذات متقارب وذلك يعني أن التخصص الدراسي لم يؤثرعلى مستوى تقدير الذات لديهم، ويظهر ذلك

من خلال إختيارهم للتخصص الذي يتناسب وفق قدراتهم، وكذلك للأهل دور كبير في توجيه أبنائهم وإتاحة لهم الفرصة في إختيار التخصص الذي يرغبون فيه دون الضغط عليهم.

بالنسبة للفرضية الرئيسية التي نصت على أن مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا منخفض، تم التحقق من صحة الفرضية بحساب التكرارات المستخرجة من استجابات أفراد العينة وكذا النسب المئوية لها ومتوسطها الحسابي، والجدول رقم (09) يلخص النتائج المتوصل اليها.

وقد بين الجدول رقم (09) أن التلاميذ المتوسطين في درجات تقدير الذات هم أكبر نسبة والتي بلغت 50 .62 %، ونحن كنا نتوقع أن عدم النجاح في الشهادة سيؤثر سلبا على مستوى تقدير الذات فيكون منخفض، وبالتالي عدم تحقق الفرضية الرئيسية القائلة أنه ينخفض مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالويا.

والنتيجة المتوصل اليها توافقت مع دراسة أجراها د\قدوري الحاج حول مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي والتي طبقت على76 تلميذ توصلت الى أن مستوى تقدير الذات لهذه العينة متوسط. (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 2016، العدد 26.)

وقد يرجع هذا الى أن المراهق أصبح ناضجا نفسيا واجتماعيا, قادرا على التكيف مع المواقف التي يعيشها سواء كانت إيجابية أو سلبية ويستغلها لصالحه فرسوبه وفشله في دراسته لا يعني الإخفاق والتوقف عن الحياة الدراسية, بل هو خطوة بناءة لعام دراسي جديد فيتعلم من أخطائه حتى يصل الى أهدافه ويحول من رسوبه خطوة الى نجاحه فأغلب أفراد العينة قد اجتازوا الشهادة أكثر من مرة حيث قدرت نسبتهم ب (81.25%) ,ربما يرجع هذا الى الصلابة النفسية التي يتمتعون بها و وأنهم يبحثون عن تنمية مهاراتهم وقدراتهم لتطوير أنفسهم ولتحقيق ذاتهم كونهم يتمتعون بثقة كبيرة في النفس ففي مرحلة المراهقة يحاول المراهق الاعتماد على نفسه و تحمل المسؤولية وتكون أهدافه واضحة يستطيع أن يتخذ قراراته بنفسة فهو على مشارف مرحلة الشباب هذا بعض ما استخلصناه من اجاباتهم ففي بنود الذات العامة (بند رقم 03) "أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي" و (بند رقم 19) "ان كان لدي شيء أقوله عادة", الذين كان متوسطهم الحسابي(0,84 و0.81)على التوالي.

كما أن المراهق الراسب هنا يحظى بدعم اجتماعي (عائلي, رفاقي) قوي ففي بنود الذات العائلية يبدو هنا أن للأولياء قدر كبير من الوعي والادراك بالجانب النفسي والتربوي (مرحلة المراهقة وشهادة البكالوريا) لابنهم فقد بينت استجابات العينة ذلك ويتضح هذا في البند رقم (09) وكان المتوسط الحسابي له (0.86) "تراعي عائلتي مشاعري عادة", أيضا نجد أن المراهق هنا على درجة كبيرة من الوعي بالمسؤولية التي عليه وهي الحصول على الشهادة لنفسه بتحقيق طموحاته والوصول الى أهدافه ولإرضاء عائلته التي تتوقع منه النجاح والتفوق ونجد هذا واضح في استجاباتهم على البند رقم 11 "تتوقع عائلتي مني الكثير" الذي ارتفع متوسطه الحسابي الى (0.84) فأغلب أفراد العينة التي قدر متوسطهم الحسابي ب(0.81) قد اجتازوا الشهادة اكثر من مرة ألا أن هذا لم يمنعهم من الوصول الى هدفهم او تدني تقديرهم لذاتهم .

ونجد أيضا في الذات الاجتماعية (في البند رقم 05 ، 08) "يسعد الاخرون بوجودهم معي" و "أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني" وكان متوسطهم الحسابي (0.87، 0.90) على التوالي، أن المراهق مندمج في الجماعة وتوافق معهم في بعض النقاط فهو في هذه المرحلة يبحث عن جماعة ينتمي اليها وهي من أهم الحاجات النفسية التي يسعى المراهق الى تحقيقها، كما أن المراهق يتأثر برفاقه فمعهم يتبادل الآراء والخبرات وتقوم الرفاق ببلورة الفكرة وإعطاء الراي، كما انها وسيلة للتنافس واثبات الذات. ليتمكن المراهق من تحقيق التقدير الإيجابي لذاته

فالمراهق في هذه المرحلة يتمتع بحالة نفسية تتسم بالحيوية والنشاط العضلي والذهني والقدرة على تحمل المسؤولية واكتساب الخبرات والتجارب والمعارف من خلال المواقف التي يعيشها كونه يسعى لتأهيل نفسه لكي يحتل مكانة اجتماعية ويكون عضو فعال ويؤدي أدواره في المجتمع وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي، وقد تخطى أغلب ان لم نقل كل أزمات المراهقة، خاصة أزمة البحث عن الهوية التي تكون قد اختلطت فيها الأدوار عليه, وفي نهايتها يجد نفسه راشدا قادرا على تحمل المسؤولية مستقلا نوعا ما عن الأسرة, كما يكون أكثر واقعية و أكث تكيفا مع المواقف ومن بينها الرسوب الذي لم يمنعه من اشباع رغبته في الوصول الى الهدف المرجو, فتقدير الذات مرتبط بالرضا عن النفس و بالإنجازات التي حققها في مساره لذلك نجده في أعلى هرم ماسلو للحاجات, فهو حالة شعورية تظهر في سلوك الفرد تدل على ارتياحه وتقبله للأمر او رفضه.

3-النتائج العامة:

هدفت دراستنا الحالية إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا، في إطار دراسة ميدانية شملت عينة من تلاميذ الثالثة ثانوي الراسبين في شهادة البكالوريا، من خلال التعرف على مستوى تقدير الذات لديهم إن كان منخفض، متوسط، أو مرتفع، وفقا لمتغير عدد سنوات الرسوب ومتغير الجنس ومتغير التخصص، وعليه توصلنا إلى النتائج التالية:

_ لدى المراهقين الراسبين في شهادة البكالوريا مستوى تقدير ذات متوسط، عكس الذي توقعناه أن تؤثر الإعادة سلبا على مستوى تقدير الذات على المراهق الراسب، وقد يرجع هذا إلى أن البيئة التي ينتمي إليها المراهق الراسب ملائمة ومساعدة على عدم خفضه لذاته، وربما يكون أيضا هذا راجع إلى أن المراهقين قد نسوا صدمة إعادة السنة.

_ ولم تتحقق الفرضية الأولى التي كان مفادها إختلاف في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب وفق متغير عدد مرات الرسوب، ويرجع عدم تأثير عدد مرات الإعادة في مستوى تقدير الذات إلى أن هؤلاء التلاميذ يملكون ثقة كبيرة في أنفسهم وقدراتهم وأنهم إعتادوا على الإعادة وأصبح لهم أمر عادي.

_ والفرضية الثانية كانت كذلك على عكس ماتوقعناه أي لاتوجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس، وهذا راجع إلى أن الذكور والإناث يشتركون في خصائصهم وإهتماماتهم، وكذلك هناك تشابه في الظروف الدراسية التي يعيشونها.

_ والفرضية الثالثة أيضا تعكس ماتوقعناه أي لاتوجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا تعزى وفق متغير التخصص، وهذا راجع إلى الظروف المتشابهة التي يمرون بها، وأساليب التنشئة الإجتماعية التي تعد تميزا بين هذه التخصصات.

4- التوصيات والمقترحات:

_ في ضوء النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية والتي أظهرت أن مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا متوسط نوصي بما يلي:

_ ضرورة الإهتمام بنفسية المراهق الراسب في شهادة البكالوريا وعدم إهماله أو النظر إليه نظرة دونية لمجرد رسوبه، كذلك يجب التعرف على أهم حاجاته النفسية لضمان جيل ناجح ومتمتع بصحة نفسية.

_ على الأسرة تقبل المراهق الراسب والعمل على تعزيز السلوكات الإيجابية لديه وذلك عن طريق إظهار الثقة به وبقدراته، والإحترام والإصغاء إليه عندما يتحدث، وتقديم التوجيهات والإرشادات لإيجاد الحلول وتجنب الإنتقاد والتجريح، فالمراهق يستمد ثقته بنفسه من ثقة والديه.

_ إعداد برامج إرشادية للمراهقين الراسبين في شهادة البكالوريا لإعادة وتنمية وعيهم بهذه الحياة وأفاقهم المستقبلية التي تؤهلهم وتشبع رغباتهم وإحساسهم بأنهم فرد يمكن الإعتماد عليه مستقبلا في المجتمع وأن يحقق نجاحات تفيده، وتفيد غيره.

_كما نقترح إجراء مثل هذه الدراسة على عينة أوسع لتعزيز النتائج المتوصل إليها وتأكيدها، ويستحسن إجراؤها على عينة من مستويات تعليمية أخرى، وبين المستجدين والمعيدين، والنظاميين والأحرار.

خلاصة:

لقد قمنا من خلال هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، حيث قمنا بعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها إنطلاقا من الإستجابات المقدمة من قبل أفراد العينة، ثم قمنا بامناقشة على ضوء فرضيات الدراسة، وكذا على ضوء الدراسات السابقة، ومن خلال ماسبق ذكره تم إستخلاص النتائج العامة للدراسة، والتي تبقى محصورة على هذه الدراسة وعينتنا المختارة.

الخاتمة

الخاتمة:

يعتبر تقدير الذات حاجة نفسية يسعى الفرد الى تحقيقها كونه ركيزة مهمة في استقرار حياته النفسية والاجتماعية والعقلية، لذا تسعى الكثير من المؤسسات التربوية الى تأصيله منذ الطفولة بداية من الأسرة التي هي الحاضن الأول للفرد ,الى المدرسة والمسجد ثم باقي المؤسسات التربوية الأخرى.

ويبرز دور تقدير الذات بشكل أكبر في احداث التوازن النفسي في مرحلة المراهقة التي يتسارع فيها نمو الفرد النفسي والعقلي والعضوي ويصبح أكثر حساسية للمثيرات خاصة إذا كانت سلبية كرسوبه في شهادة البكالوريا التي يسعى من خلالها الى تحقيق أهدافه وهو ما قد يؤثر سلبا على حياته النفسية والدراسية والاجتماعية، فظاهرة الرسوب انتشرت وبشكل واسع وهذا لتعدد أسبابها منها الأسرية والتربوية ومنها ما يعود للتلميذ نفسه وما تمتاز به المرحلة العمرية التي يمر بها.

هذا ما دفعنا لإجراء دراستنا هذه للكشف عن أسباب الرسوب ومعرفة الأثار التي يخلفها على نفسية المراهق ومدى انعكاس ذلك على تقديره لذاته كون هذا الأخير يتأثر بالنجاحات التي يحققها، وقد توصلنا الى أن مستوى تقدير الذات متوسط وأنه لا يتأثر بالرسوب الا ان هذا لا يعني انه لا يتأثر بمواقف أخرى.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إبريعم، سامية خالد .(2019).سيكولوجية الأمن النفسي.أم البواقي: دار التعليم الجامعي.
- أبوبكر مرسي محمد مرسي. (2002). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة الى الارشاد النسقي. ط1. مصر: ظافرللطباعة.
- أبو اسعد أحمد عبد اللطيف.(2011).علم النفس النمو. الأردن :مركز دينو لتعليم التفكير.
- أبو غريب عايدة عباس. (2012) .التدابير المدرسية للوقاية من المشكلات السلوكية.المكتب الجامعي الحديث.
- أبو مغلي سميح ،عبد الحافظ سلامة .(2013).التنشئة الإجتماعية للطفل . ط1.الأردن :دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- أزهار، يوسف وصباح مرشود. (2013) .تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ،مجلة علمية محكمة تصدر شهريا عن كلية التربية ،العدد5
- احمد دوقة ولورسي عبد القادر وآخرون .(2011).سيكولوجية الدافعية للتعلم.ديوان المطبوعات الجامعية.
- الأحسن، حمزة. (2015). الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية وإنعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم دراسة ميدانية في البليدة وتيبازة .مجلة العلوم النفسية والتربوية ،جامعة معمري ،تيزي وزو الجزائر.
- التميمي، إيمان محمد رضا علي. (2013). الرسوب في المدارس:الأسباب والعلاج.مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ،العدد الرابع والثلاثون.
- الحاج قدوري.(2016) . تقدير الذات لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي.مجلة العلون الإنسانية والإجتماعية .جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).العدد26.
- الحاج، قدوري. (2005) .الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية _ورقلة نموذجا_.مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،علم النفس المدرسي.
- أحمد رمو _لويز كابلن .(1998).المراهقة وداعا أيتها الطفولة. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
- اسماعيلي، ياسين، واخرون.(2014). دراسة في الاكتئاب والعدوان. دار اليازوري .
- الأشول، عادل.(1982). علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخة. القاهرة :مكتبة الأنجلو مصرية .
- الآلوسي، أحمد إسماعيل. (2014) .فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في علم النفس الإجتماعي .ط1 .عمان : دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع
- التميمي، محمود كاظم.(2016).إرشاد الأزمات .دبي :مركز ديبونو لتعليم التفكير دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- الخالدي، عطا فؤاد.(2009). الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف و التوافق. ط1. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الدر، ابراهيم فريد.(1998). الأسس البيولوجية لسلوك الانسان.القاهرة : مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عصام احمد.(2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه.عمان: الرضوان للنشر .

- الديـدي، عبـد الغني.(1995). المراهقـة والتحليـل النفسـي ظواهرهـا ومشـاكلها و خفاياهـا.ط1. بيـروت: دارالفكر.
- الزعبي، أحمـد محمـد.(2009) .سـيكولوجية المراهقـة_ النظريـات _جوانـب النمو_المشـكلات وسـبل علاجهـا .ط1. عمان:دار زهران .
- الطيطـي، محمـد عبـد الالـه، محمودأحمـد أبوسـمرة.(2019). مـنهج البحـث العلمي مـن التبيـين الـى التمكين. عمان :دار اليازوري العلمية.
- العليـان، لولـوة حمـد علـي .(2017). العوامـل المـؤثرة في رسـوب بعـض طالبـات المرحلـة المتوسـطة في المـدارس الحكوميـة في مدينـة عنيـزة .مجلـة جامعـة الفيـوم للعلـوم التربويـة والنفسـية .العـدد السـابع (الجزء الثالث).
- العيسوي، عبد الرحمن.(2005) .المراهق والمراهقة .الإسكندرية: دار النهضة العربية.
- الغزالي، محمد نجاتي .(2015).تغذية المراهقين. الرياض:عالم الكتب.
- الفـار خالـد المختـار .(2016) .سـيكولوجية العلاقـة بـين مفهـوم الـذات والأمـن النفسـي لـدى متعـاطي المخدرات .ط1 .مكتبة جزيرة الورد.
- الفضـلي، ناصـر .(2013).المـؤتمر الـدولي الثـاني لمركـز البحـوث والإستشـارات الإجتماعيـة (لنـدن)حول موضـوعات العلـوم الإجتماعيـة والإنسـانية في العـالم الإسـلامي .دبـي :أبحـاث إسـلامية وقـانون أبحـاث إنسانية.
- القريطـي، عبـد المطلـب أمـين .(2012).سـيكولوجية ذوي الإحتياجـات الخاصـة وتـربيتهم الطبعـة الخامسـة مزيدة ومنقحة .مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكتاني عبد الحق .(2013).المغني معجم اللغة العربية .بيروت :دار الكتب العلمية .
- أمزيـان، زبيـدة. (2007) . علاقـة تقـدير الـذات للمراهـق بمشـكلاته وحاجاتـه الإرشـادية دراسـة مقارنـة في ضوء متغير الجنس.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص إرشاد نفسي مدرسي.
- المطيـري، ناديـة بنـت محمـد .(2015) . العوامـل المؤديـة إلى رسـوب بعـض طالبـات المرحلـة المتوسـطة في المـدارس الحكوميـة في مدينـة المجمعـة .مجلـة الإرشـاد النفسـي مركـز الإرشـاد النفسـي قسـم السياسـات التربوية ،كلية التربية جامعة الملك سعود .العدد42
- النمر، مصطفى صابر. (2017). الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية.القاهرة: دار العربي
- الهـابس، عبـد الله بـن عبـد العزيـز بـن محمـد .(2000) . الرسـوب وعلاقتـه بتحصـيل الطـلاب ،دراسـة تحليليـة .جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية _الرياض_المملكـة العربيـة السـعودية ،حوليـة كليـة التربية جامعة قطر ،العدد16.
- الياسـري، عبـد زيـد .(2010) . ظـاهرة الرسـوب والتسـرب في مراحـل التعلـيم العـام ودور شـبكة الحمايـة الإجتماعية الجديدة في الحد منها.مجلة كلية التربية الأساسية .العدد السادس والستون .
- إيمـان، فـوزي شـاهين. (2016). أثـر التفاعـل بـين السـمات الإبتكاريـة ومفهـوم الـذات علـى الشـعور بالإنتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس".مجلة الإرشاد النفسي .العدد47.
- برد، يحي الراشدي.(2012). شخصية المراهق. عمان:دار عالم الثقافة.
- بظـاظو، أنسـام مصـطفى السـيد .(2012).برنـامج علاجي لتخفيـف إكتئـاب مابعـد صـدمتي الوفـاة والطـلاق لدى الأطفال .ط1.المكتب الجامعي الحديث.

- بلعباس، فضيلة .(2013) . الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية :2010/2009_2006/2005.مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في الديمغرافيا ،تخصص الديمغرافيا الإقتصادية والإجتماعية.
- حدواس، منال .(2013) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح.مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي .
- حمداوي، جميل .(2016). المراهقة مشاكلها وحلولها الالوكة.
- حمري، صارة. (2012) . علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية.مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية تخصص الصحة النفسية والتكيف المدرسي.
- حمزاوي، زهية. (2017) . صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق .دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم .مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم .تخصص علم النفس الجماعات والمؤسسات .
- خاطر، إبراهيم علي.(2016).تربية المراهقين ومشاكلهم ,ط1.عمان:دار الجنادرية.
- دبلة، خولة عبد الحميد.(2015).دور التصدع الأسري المعنوي في ظهور الاغتراب النفسي. عمان:دار الجنان.
- درويش، محمود أحمد .(2018).مناهج البحث في العلوم الإنسانية .مصر: مؤسسة الأمة للاستثمارات الثقافية.
- دويديري، رجاء .(2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية. ط1. دمشق: دار الفكر.
- رانجيت سينج مالهي، روبرت دبليو ريزنر.(2005) .تعزيز تقدير ،إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الألفية الجديدة .ط1.مكتب جرير.
- رفاعي، عادل محمود. (2014). مشكلات المراهقة وأساليب العلاج .كنوز للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام. (1986). علم نفس النمو الطفولة و المراهقة. القاهرة:عالم الكتب.
- زهران، حامدعبدالسلام. (1995) . علم النفس النمو والمراهق ونظريات الشخصية.القاهرة:دار الشروق.
- سعد، جلال.(1998). الطفولة والمراهقة.ط2. القاهرة :دار الفكر العربي.
- سلامة، عبد الحافظ .(2007) .علم النفس الإجتماعي .الأردن :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سمارة، فوزي أحمد .(2017) .التفاعل الصفي ،السياسة التربوية وأثرها على البيئة الصفية. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- شحاتة، محروس طه. أبناؤنا في مرحلة البلوغ وما بعدها.سلسلة سفير التربوية 11.
- شحاتة، مروى محمد .(2008) .الإساءة للمسنين ،دراسة ميدانية في الثقافة المصرية .مكتبة الأنجلو المصرية.
- شريم، رغدة.(2009). سيكولوجية المراهقة. ط1.الأردن:دار المسيرة العربية.
- طارق، فؤاد إلياس .(2017) .الوصول إلى خط النهاية .ط1.القاهرة :مركز الخبرات المهنية للإدارة(بميك).
- عباس محمود عوض.(1999).المدخل الى علم النفس النمو الطفولة،المراهقة،الشيخوخة. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

- عبد الرؤوف، طارق .(2018) .مفهوم وتقدير الذات . القاهرة :دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الرؤوف، محمد .(2018) .مفهوم وتقدير الذات.مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، أحمد سيف .(2018) .تطوير الذات ،كيف تقوم بتطوير ذاتك.دار المعتز للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن داوود(2015). التربية الجنسية في الإسلام.ط1. بيروت:دار البيروني.
- عبد العزاوي كامل ،عكلة سليمان الحوري .(2011).الإعداد النفسي للرياضيين .الأردن أربد:دار الكتاب الثقافي.
- عبد المحسن، يسرى. المراهقات والطب النفسي . القاهرة: دار الحرية.
- عصام، نور.(2015). الأسس النفسية للنمو. الإسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة.
- عصام، نور.(2004).سيكولوجية المراهقة. الإسكندرية:مؤسسة شباب الجامعة.
- عمور، ربيحة .(2018) . الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا - ولاية تيزي وزو نموذجا – أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (ل م د)في علوم التربية.
- عويصة، كامل محمد.(1996).علم النفس النمو. ط1. بيروت:دار الكتب العلمية.
- غراب، هشام أحمد .(2014). الصحة النفسية للطفل. بيروت:دار الكتب العلمية.
- غنيم، خالد إسماعيل .(2010).التربية المعاصرة قضايا وحلول .عمان :مركز الكتاب الأكاديمي.
- فرغلي، رضوى.(2012). أطفال الشوارع الجنس والعدوانية. ط1. القاهرة:مكتبة الدار العربية للكتاب.
- قدور، كمال (2011). إتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية وعلاقتها ببعض الخصائص الديمغرافية.دراسة ميدانية بكلية الطب جامعة باجي مختار عنابة. مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير علم النفس التربوي.
- الدكتور قرني، عزة .(2002).الذات ونظرية الفعل.القاهرة:دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ماسية، جمعة.(2007).تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة.. وتقدير الذات. ط1.القاهرة:مكتبة الدار العربية للكتاب .
- محمد، فيصل عثمان .(2016) .المدرسة المعاصرة قضايا ونظريات حديثة .المملكة العربية السعودية :دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع .
- محمود،عبد الله .(2013). المراهقة والعناية بالمراهقين. الأردن: دار غيداء.
- مروان،عبد المجيد إبراهيم .(2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.ط1. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر.
- مريم، سليم .(2002). علم النفس النمو.ط1 بيروت:دار النهضة العربية.
- مريم،مريم. (2003).تقدير الذات والثقة بالنفس دليل المعلمين .ط1.بيروت:دار النهضة.
- منتهى مطشر عبد الصاحل .(2011). العنف المدرسي وعلاقته بالفشل الدراسي والتسرب المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة . جامعة بغداد /كلية التربية (ابن هيثم) قسم التربية وعلم النفس .مجلة البحوث التربوية والنفسية.العدد الثامن والعشرون.
- منصور، مصطفى .(2014) . دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. جامعة الوادي. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية .

- ميـزاب، ناصـــر .(2013).إشـــكالية مفهـــوم الـــذات عبـــر مقاربـــات نفســـية مختلفـــة المصـــطلح –الأبعـــاد-المحددات-التناولات النظرية-القياس-المال. ط1.الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- نـاجي علي زينـب،.(2015) . مفهـوم الـذات لـدى التلامـذة بطيئي التعلم.جامعـة بغـداد. كليـة التربيـة للبنـات /مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد44.
- همـــت، مختـــار مصـــطفى. (2016). إســـتخدام موقـــع التواصـــل الإجتمـــاعي الفيســـبوك وعلاقتـــه بالثقـــة بـــالنفس وتقـــدير الـــذات والأمـــن النفســـي لـــدى عينـــة مـــن طـــلاب المؤسســـات الإيوائيـــة. مجلـــة كليـــة التربيـــة. جامعةالأزهر.العدد167.الجزء الثاني.
- وفيق، صفوت مختار. سيكولوجية النمو والارتقاء في المراهقة. مصر: دارحرف للنشر.
- يافا،وائل عبد ربه.(2009).تعديل السلوك الإنساني.ط1.عمان:دار يافا العلمية.

الملاحق

ملحق رقم (01): يمثل مقياس كوبر سميث

رقم	العبارات	تنطبق	لاتنطبق	التنقيط
01	-لا تضايقني الأشياء عادة.			
02	-أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام زملائي في العمل.			
03	-أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي.			
04	-لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.			
05	-يسعد الآخرين بوجودهم معي.			
06	-أتضايق بسرعة في المنزل .			

07	-أحتاج وقت طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة.			
08	-أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني.			
09	-نزاعي عائلتي مشاعري عادة.			
10	-أستسلم بسهولة.			
11	-تتوقع عائلتي مني الكثير.			
12	-من الصعب جدا أن أصل كما أنا .			
13	-تختلط الأشياء كلها في حياتي .			
14	-يتبع الناس أفكاري عادة .			
15	-لا أقدر نفسي حق قدرها.			
16	-أود كثيرا أن أترك المنزل.			
17	-أشعر بالضيق من عملي غالبا.			
18	-مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.			
19	-إذا كان لدى شيء أريد أن أقوله فإنني أقول عادة .			
20	-تفهمني عائلتي.			
21	-معظم الناس محبوبون أكثر مني .			
22	-أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء.			
23	-لا ألقي التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال.			
24	-أرغب كثيرا أن أكون شخص أخر.			
25	-لا يمكن للآخرين الاعتماد على.			

ملحق رقم(02):يمثل مخرجات spss لنتائج الفرضيات:

سنوات الإعادة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معيد سنة	6	18,8	18,8	18,8
	معيد سنتين	26	81,3	81,3	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	46,9	46,9	46,9
	أنثى	17	53,1	53,1	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

تخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	وفلسفةآداب	15	46,9	46,9	46,9
	تجريبيةعلوم	3	9,4	9,4	56,3
	أجنبيةلغات	5	15,6	15,6	71,9
	محاسبة	6	18,8	18,8	90,6
	رياضيات	3	9,4	9,4	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

_المعالجة الإحصائية ببرنامج spssللفرضية الرئيسية: مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب في شهادة البكالوريا

المستويات	التكرار	النسب المئوية	المتوسط الحسابي
مرتفع	10	%31.25	0.32
متوسط	20	%62.50	0.62
منخفض	02	%6.25	0.06
المجموع	32	%100	01

المعالجة الإحصائية ببرنامجspssللفرضية الجزئية الأولى:فروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب تعزى إلى متغير عدد مرات الرسوب

Statistiques de groupe

	سنوات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقديرذات	معيدسنتين	26	,5385	,08484	,01664
	معيدسنة	6	,5200	,12133	,04953

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير ذات	Hypothèse de variances égales	1,057	,312	,443	30	,661	,01846	,04164	-,06657	,10349
	Hypothèse de variances inégales			,353	6,176	,736	,01846	,05225	-,10851	,14544

المعالجة الإحصائية ببرنامجspssللفرضية الجزئية الثانية: فروق في مستوى تقدير الذاتلدى المراهق الراسب تعزى إلى متغير الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تقديرذات	أنثى	17	,5388	,08381	,02033
	ذكر	15	,5307	,10082	,02603

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
تقدير ذات	Hypothèse de variances égales	,891	,353	,250	30	,804	,00816	,03264	-,05850	,07481
	Hypothèse de variances inégales			,247	27,373	,807	,00816	,03303	-,05956	,07588

المعالجة الإحصائية ببرنامج spssللفرضية الجزئية الثالثة:فروق في مستوى تقدير الذات لدى المراهق الراسب تعزى إلى متغير التخصص

ANOVA

تقديرذات

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,002	1	,002	,197	,661
Intragroupes	,254	30	,008		
Total	,255	31			